

فاعلية برنامج قائم على إستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تنمية مهارات تصميم الألعاب الموسيقية لدى معلمة رياض الأطفال

إعداد:

أ.م.د/ هدى محمود مزيد (*)

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى قياس فاعلية برنامج قائم على إستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تنمية مهارات تصميم الألعاب الموسيقية لدى معلمة رياض الأطفال ويتضمن البحث توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط والتي تتمثل فى (استراتيجية تعلم الأقران، العصف الذهني، التعلم المقلوب، التعلم باللعب) ولقد اعتمدت الباحثة على استخدام المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث الحالي وذلك باستخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة التجريبية وإجراء القياس القبلي والبعدي لنفس المجموعة لمعرفة أثر فاعلية برنامج بإستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تنمية مهارات تصميم الألعاب الموسيقية لدى معلمة رياض الأطفال، كما أعدت الباحثة مجموعة من الأدوات تشمل: إختبار تحصيلي للطالبة المعلمة حول المهارات الموسيقية، بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية للطالبة المعلمة المرتبطة بتصميم الألعاب الموسيقية، البرنامج التدريبي للطالبة المعلمة، كما تكونت عينة البحث من ٣٠ طالبة تعرضت للبرنامج المقترح، وقد أظهرت النتائج نجاح البرنامج القائم على استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تنمية قدرة الطالبة المعلمة على تصميم وإعداد ألعاب موسيقية متنوعة.

الكلمات المفتاحية:

استراتيجيات التعلم النشط، الألعاب الموسيقية، معلمة رياض الأطفال.

(*) أ.م.د هدى محمود محمد مزيد: أستاذ مساعد التربية الموسيقية للطفل بقسم العلوم الأساسية- كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة.

The Effectiveness of a program Utilizing some Active Learning Games Design Strategies to Develop K. G Teachers Musical Skills

Abstract:

The current research aims to measure the effectiveness of a program based on the use of some active learning strategies in developing the skills of designing musical games for a kindergarten teacher. The researcher used the experimental approach due to its suitability to the nature of the current research, by using the experimental design for one experimental group and conducting pre and post measurement for the same group to know the impact of the effectiveness of a program using some active learning strategies in developing the skills of designing musical games for the kindergarten teacher. The researcher also prepared a set of tools including: An achievement test for the student teacher about musical skills, a note card for the performance skills of the student teacher associated with the design of musical games, the training program for the student teacher, and the research sample consisted of 30 students who were exposed to the proposed program, and the results showed the success of the program based on the use of some active learning strategies in developing the ability of the student The teacher is on the design and preparation of musical games miscellaneous.

Key words:

Learning strategies, musical games, kindergarten teacher.

مقدمة:

إن التغيرات والتحولات التي يشهدها عالمنا اليوم، يجب أن يتزامن معها تطوير وإصلاح المجالات التربوية، فهذه المجالات هي التي تبنى الإنسان القادر على التعامل مع معطيات الحاضر ومتغيرات المستقبل، لذلك احتلت مسألة التطوير التربوي الأولوية لدى التربويين، فحظي المعلم بالإهتمام الأكبر كونه حجر الزاوية والعنصر الأساسي في عملية التطوير والتحديث وتقع علي عاتقه المسؤولية في تحقيق أهداف النظام التعليمي، كما أن عدم وجود المعلم الكفاء القادر على تحمل المسؤولية، يفقد العملية التعليمية قيمتها، فشخصية المعلم ومهارته تمكنه من تخصصه، وأسلوبه في تنظيم البيئة الملائمة، مرهون بالبرامج الذي يتلقاه لإكتساب المهارات التدريسية.

وتعتبر استراتيجيات التدريس من أهم الأدوات التي يستخدمها المعلم لتنفيذ المحتوى الذي يقوم بتدريسه فهي لها أهمية كبرى؛ حيث تمكن المعلم من المادة العلمية وتساعده على تحقيق أهداف المادة لذلك فقد وجب على المعلم الإلمام الجيد بالإستراتيجيات المختلفة الخاصة بالتدريس حتى يتمكن من الإختيار الجيد بما يتناسب مع المادة العلمية التي يقدمها .

وقد ظهر التعلم النشط في السنوات الأخيرة من القرن العشرين، وزاد الإهتمام به بشكل واضح في بداية القرن الحادي والعشرين كأحد الإتجاهات التربوية المعاصرة ذات الأثر الإيجابي في عملية التعلم^(١).

ويمكن ان تساهم استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات التدريسية التي تعتمد على مشاركة الطلاب بفاعلية اكثر في الموقف التعليمي، وتمثل تلك الإستراتيجيات اتجاهاً معاصراً في تدريب المعلمات على تنمية مهاراتهم التدريسية، وقد ظهرت هذه الإستراتيجيات انعكاساً لأفكار النظرية المعرفية التي ترى أن التعلم يتضمن التعلم النشط من جانب المتعلم في بناء وتكوين مخططات يوظفها في فهم المادة العلمية، فالمتعلم ينشئ المعرفة استناداً على المعلومات نتيجة جهد نشط من جانبه بتجريد روابط هذا المعنى بالحقيقة الخارجية^(٢).

وتعد استراتيجيات التعلم النشط أدوات مساعدة يستخدمها المعلم لتحقيق أفضل النتائج مع الطلاب وتشتمل على جميع الإجراءات التي يستعين بها المعلم أثناء الدرس من متابعة وملاحظة و تقديم تغذية راجعة والتقويم المستمر للطلاب من أجل تطوير عملية التعلم ومن أبرز تلك الإستراتيجيات العصف الذهني و لعب الأدوار التعلم المقلوب والخريطة المفاهيمية وغيرها من استراتيجيات التعلم^(٣).

١ - عبد الله بن خميس، هدى بنت على (٢٠١٦): إستراتيجيات التعلم النشط، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط٢، ص٢٣
٢ - مضاوى عبدالرحمن الراشد (٢٠١٩): فاعلية برنامج تدريبي باستخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية بعض مقومات التنمية البشرية لدى معلمة الروضة، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة.
٣ - عقيل رفاعي (٢٠١٢): التعلم النشط: المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة، ص٤٦.

ومن هنا نشير إلى أن استراتيجيات التعلم النشط يمكن توظيفها في العديد من الأنشطة التي تشارك في العناصر الأساسية لتطوير العملية التعليمية، والتي تحت الطلاب على التفكير والتخيل حول الأشياء التي يتعلمونها ويمارسونها، ويمكن استخدام تلك الاستراتيجيات في حث الطلاب على التفكير الإبداعي، واكتشاف القيم والمواقف الشخصية، والتأمل خلال عملية التعليم. وتعد التربية الموسيقية مصدر إهتمام في العديد من الدول المتقدمة حيث أصبحت وسيلة ممتعة للأطفال لإكسابهم النمو المتكامل وخاصة مرحلة رياض الأطفال لأن هذه المرحلة تعتبر الأساس للبناء التعليمي بشكل عام؛ حيث أنها تعد الفرد للحياة وتهيئه للنمط الإجتماعي والفكر المتجانس المتكامل، وقد اتجهت الكثير من الدراسات الحديثة الى الإعتماد على الموسيقى لكونها من أهم الوسائل الفعالة التي تركز على بناء شخصيه الطفل بشكل متكامل ومتجانس وتنميه قدرته في مختلف النواحي. ويؤكد كل من " نيللي العطار وشريف خميس (٢٠١٢) ^١ على أهمية استخدام الألعاب الموسيقية كأحد عناصر الأنشطة الموسيقية والتي ويترتب على تطبيقها توظيف باقى الأنشطة توظيفها سليماً والتي بدورها تنمي المهارات الموسيقية وتنمي ايضاً المهارات والقيم التربوية لدى الطفل.

كما تؤكد **هناء فؤاد على (٢٠١٧) ^٢** على أهمية تطوير الأداء للمستوى التعليمي للمعلمة وذلك من خلال الإهتمام بتنمية المهارات الموسيقية بصفة عامة، ومهارات تصميم الألعاب الموسيقية بصفة خاصة، حيث أن اللعب من الأنشطة اليومية المرتبطة بحياة الطفل ويعتبر وسيلة يعبر بها الأطفال على انفسهم و تحديداً الألعاب الموسيقية ضمن أحد الأنشطة المحببة لدي الطفل. والتربية الموسيقية توظف الحركة للتعبير عن المفاهيم الموسيقية وهي احدى المهارات الأساسية في تعليم الموسيقى فهي تهيئ للطفل فرصة للسيطرة العضلية لديه وأيضا هي مجال خصب للتعبير الذاتي وتوجيه الطاقة الحيوية الزاخرة كما أنها تساعد على تنمية قدرات الأطفال وتنمية ذاكرتهم وميولهم وتساعدهم على تعديل السلوك الاجتماعي حيث تعودهم على الإندماج التام في الجماعة ^٣

وقد تعددت استراتيجيات التعلم النشط ، وقد حددت الباحثة بعض استراتيجيات التعلم النشط لتوظيفها في البحث الحالي لتنمية مهارات تصميم الألعاب الموسيقية لدى معلمة الروضة. ومنها:

١. استراتيجية تعلم الأقران
٢. استراتيجية العصف الذهني

١ - نيللي محمد العطار ، شريف إبراهيم خميس على(٢٠١٢): المهارات الموسيقية في التربية الحديثة، مؤسسة حورس الدولية، القاهرة، ص٧٢.

٢ - هناء فؤاد على(٢٠١٧): فاعلية برنامج قائم علي الإيقاع الموسيقي لتنمية بعض مهارات تصميم الألعاب الموسيقية لدي طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بنى سويف، مجلة كلية التربية،مج ١، عدد يوليو، ص٣٨٠.

٣ - مانيرفا رشدي أمين(٢٠١٠):مهارات التدريس ومعلم التربية الموسيقية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٢، ص٧٩.

٣. استراتيجيات التعلم المقلوب

٤. التعلم باللعب

مشكلة البحث:

من خلال الخبرة الميدانية للباحثة وإشرافها على طلبة التدريب الميداني لبعض الروضات لاحظت أثناء تدريس الأنشطة الموسيقية وجود تركيز على نشاط الغناء وإهمال باقي الفروع الخاصة بالأنشطة الموسيقية ومن بينها الألعاب الموسيقية، حيث استشعرت الباحثة أن الطالبات المعلمات يجدون صعوبة في إعداد وتطبيق مهارات تصميم الألعاب الموسيقية بمختلف أنواعها، مما يضطر بعضهم إلى تطبيق نماذج لألعاب تقليدية مكررة لا تتناسب مع متطلبات إعدادهن المهني الذي يتطلب ابتكار وتجديد للأفكار المقدمة مساندة لمتطلبات الجودة ومتطلبات سوق العمل بعد التخرج؛ حيث وجدت الباحثة أن الطالبات المعلمات تفتقدن مهارة التصميم والتنوع في تقديم الألعاب الموسيقية مما دعى الباحثة للتفكير في استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط وذلك لتنمية مهارة تصميم تلك الألعاب لدى الطالبات المعلمات بالفرقة الرابعة، كما قامت الباحثة باستطلاع آراء (١٠) من الأساتذة والخبراء للتحقق من مدى ملائمة الإستراتيجيات المحددة لتصميم وإعداد الألعاب الموسيقية (ملحق ١) وقد أكد (١٠٠%) من الأساتذة والخبراء ملائمة الإستراتيجيات المحددة لتوظيفها في إعداد وتصميم الألعاب الموسيقية، كما قامت الباحثة بعمل إستطلاع لآراء الطالبات المعلمات حول طرق تصميم وإعداد الألعاب الموسيقية (ملحق ٢) وذلك بإختيار عينة عشوائية من الطالبات مكونة من (٢٠) طالبة، وقد أسفرت نتائج استطلاع الرأي أن نسبة (٩٥%) من الطالبات المعلمات لديهم قصور في الإلمام بالمعارف الخاصة بالألعاب الموسيقية وكذلك طرق إعدادها وتنفيذها.

في ضوء ذلك تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة في تصميم الألعاب الموسيقية المناسبة لطفل الروضة، لذلك سعت الباحثة للكشف عن أثر برنامج قائم استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارات تصميم الألعاب الموسيقية كخطوة لتطوير إعداد معلمة رياض الأطفال، لتواكب متطلبات ممارسة المهنة في عصر دائم التطور.

أسئلة البحث:

ما فاعلية برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارة تصميم الألعاب الموسيقية لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١. ما فاعلية توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارة تصميم الألعاب الموسيقية لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال.

٢. ما الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لتنمية مهارة تصميم الألعاب الموسيقية لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال.

٣. ما مكونات البرنامج القائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارة تصميم الألعاب الموسيقية لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١. تحديد إستراتيجيات التعلم النشط المناسبة لتنمية مهارة تصميم الألعاب الموسيقية لدى الطالبة المعلمة.
٢. التحقق من فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط المقترحة في تصميم الألعاب الموسيقية.
٣. الوصول بمستوى تدريس الطالبة المعلمة إلى المستوى الفعال في توظيف الاستراتيجيات المناسبة في تصميم الألعاب الموسيقية.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالية في الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

١. تحفيز المعلمين لاستخدام أساليب مبتكرة جماعية أو فردية في التدريس الفعلي مثل استراتيجيات التعلم النشط .
٢. المساهمة في إمداد المعلمين ببيئة تعليمية غنية بمصادر التعلم المتنوعة والتي تعمل على زيادة إيجابيات الطلاب ومشاركتهم في المواقف التعليمية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١. قد تفيد نتائج البحث في تطوير الأداء العملي وتنمية بعض المهارات الموسيقية والمهارات الإبداعية وذلك من خلال استراتيجيات التعلم النشط .
٢. إعداد برنامج تدريبي للطالبة المعلمة لتدريبها على مهارة تصميم الألعاب الموسيقية.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي experimental method لملائمته لطبيعة البحث الحالي وذلك باستخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة التجريبية وإجراء القياس القبلي والبعدي لنفس المجموعة لمعرفة أثر المتغير المستقل (استراتيجيات التعلم النشط) على مهارة تصميم الألعاب الموسيقية (كمتغير تابع).

تتمثل حدود البحث على النحو التالي:

- الحدود البشرية:

تكونت عينة البحث من (٣٠) طالبة من الفرقة الرابعة (شعبة رياض أطفال).

- الحدود المكانية:

يقتصر حدود البحث المكانية على كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة.

- الحدود الزمنية:

الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

مصطلحات البحث:

وقد عرفتهم الباحثة إجرائياً على النحو التالي:

البرنامج التدريبي training program

مجموعة من المحاضرات النظرية والتطبيقات العملية لتدريب الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة على توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط لأعداد وتصميم الألعاب الموسيقية.

الطالبة المعلمة student teacher

هي الطالبة المقيدة بالفرقة الرابعة ببرنامج معلمات رياض الأطفال بكلية التربية للطفولة المبكرة-جامعة القاهرة.

The strategy الاستراتيجية

هي تلك الإجراءات والخطوات المحددة والمخطط لها والتي تقوم بها المعلمة بغرض تحقيق أهداف موسيقية وتربوية.

التعلم النشط Active Learning

هو التعلم الذى يعتمد على مشاركة المتعلمين بشكل فعال وإيجابي في الموقف التعليمي وتشجعهم على التفكير و استخدام الاستراتيجيات المناسبة لإعداد وتصميم الألعاب الموسيقية تحت إشراف وتوجيه المعلم وذلك لرفع مستوى مهاراتهم .

Skill المهارة

أداء الطالبة المعلمة للمواقف والأنشطة الموسيقية بشكل دقيق وسريع قائم على الفهم لما تم تعلمته بغرض تصميم الألعاب الموسيقية بطريقة مميزة مع الإقتصاد فى الوقت والجهد.

Musical games الألعاب الموسيقية

هي ألعاب تقوم على أسلوب تعليمي فني مبني على مبادئ وأسس موسيقية علمية تربوية، تستخدم اللعب أو الحركات الإيمائية التمثيلية للتعبير عن الموسيقى ومكوناتها ومفاهيمها، وتحقق أهداف إما ترويحية أو تعليمية.

الإطار النظري:

البرنامج التدريبي:

أن التدريب الناجح ليس مجرد عملية آلية بحتة تستخدم أساليب وتقنيات علمية وموضوعية جامدة، إنه عملية إنسانية اجتماعية تتعامل مع أئمن ما في المجتمع من قوي وأعلى ما فيه من طاقات إنها تتعامل مع البشر.^(١)

ويعرفه حسن شحاتة، زينب النجار، (٢٠٠٣)^(٢) بأنه "نوع من أنواع التدريب يهدف إلى إعداد الأفراد وتدريبهم في مجال معين وتطوير معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم بما يتفق مع الخبرات التعليمية للمتدربين ونموهم وحاجاتهم لتنمية مهارة ما"، كما مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٩)^(٣) بأنه مجموعة المحاضرات والتدريبات والأنشطة والمشروعات المقترحة في البرنامج والنظم والأساليب التي تحقق الأهداف الموضوعية وأساليب التقويم"، ويرى عصام الدين وآخرون، (٢٠١٠)^(٤) بأنه نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات في المتدربين، يتناول تطوير معلوماتهم، اتجاهاتهم، أدائهم، سلوكهم بهدف رفع كفاءتهم الأدائية إلى أقصى حد ممكن تحقيقاً لأحسن عائد وأفضل مردود"، وقد عرفته الباحثة إجرائياً بأنه "مجموعة من المحاضرات النظرية والتطبيقات العملية لتدريب الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة على توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط لأعداد وتصميم الألعاب الموسيقية.

مراحل بناء البرنامج التدريبي:

أولاً: المرحلة التمهيديّة:

وفيها يتم تحديد احتياجات المتدربين في مجال ما من أجل القيام بأداء مهام معينة بشكل أكثر كفاءة وفاعلية.

ثانياً: تحديد الأهداف:

ومن السمات الرئيسية لأي برنامج تدريبي تعليمي فعال أن تكون أهدافه واضحة ومحددة، بحيث يتم صياغتها بصورة إجرائية قابلة للقياس.

ثالثاً: مرحلة الإعداد للبرنامج:

ويتضمن اختيار المدربين واختيار مكان التدريب وتجهيزه وإعداد المحتوى العلمي للبرنامج.

١ - رشدي طعمه (٢٠٠٦): المعلم كفاياته. وإعداده وتدريبه، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢ - حسن شحاتة، زينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
٣ - مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٩): معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة.
٤ - عصام الدين على هلال، محمد إبراهيم المنوفي، وآخرون (٢٠١٠): المعلم ومهنة التعليم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

رابعاً: تنفيذ للبرنامج:

ويقصد بها وضع البرنامج موضع التنفيذ، مع مراعاة أن يتخلل البرنامج فترات للراحة، كما يراعى أثناء التنفيذ أن يتنوع المحتوى اليومي بحيث يتضمن أجزاء نظرية وأخرى عملية.

خامساً: تقويم البرنامج ومتابعته:

حيث يجب تقويم البرنامج لتحقيق الأهداف، كما يمكن إجراء اختبارات شفوية وتحريرية للمندربين في نهاية البرنامج^(١).

وقد راعت الباحثة هذه المراحل عند إعداد البرنامج التدريبي حيث حددت احتياجات المتدربين وحددت الأهداف بشكل محدد وأعدت المحتوى العلمي للبرنامج ونفذت البرنامج الذي يتضمن جلسات تشمل الجانب النظري والتطبيقي، وفي نهاية البرنامج قامت بإجراء الاختبارات التحريرية المتمثلة في القياس البعدي لتطبيق البرنامج.

وقد أكدت دراسة كلا من هبة صلاح (2010)^٢ ودراسة إيمان سعد (٢٠١٣)^٣ ودراسة علا حسن (٢٠١٧)^٤ على أهمية البرامج التدريبية لتنمية مهارات الطالبة المعلمة لكتابة وعرض النص المسرحي وإعداد مجلات الأطفال والقصة الإبداعية، كما أكدت دراسة إسراء عكاشة حمودة (٢٠١٧)^٥ على دور استخدام استراتيجيات التعلم الذاتي تنمية المهارات الموسيقية للطالبة المعلمة.

التعلم النشط:

يعتبر التعلم النشط من أهم الاستراتيجيات الحديثة والتي تهتم بتنمية قدرة المعلم وتأهيله حتى يبتنى له إدارة الوقت والموقف التعليمي بطريقة تعليمية صحيحة داخل حجرة الدراسة أو خارجها، وكذلك نقل دوره من ناقل المعرفة الى ميسر ومرشد العملية التعليمية، وقد وضعت العديد من التعريفات للتعلم النشط منها تعريف إيمان أحمد محمد (٢٠١٩)^٦ حيث عرفته بأنه التعلم الذي يعتمد اعتماداً كلياً على الأنشطة التي تسمح للأطفال بالمشاركة بفاعلية في عملية التعلم من بداية النشاط وحتى النهاية، مع وجود بعض التوجيهات من المعلم، وكذلك تعودهم على تحمل المسؤولية من خلال بيئة تعليمية تشجع على القيام بمجموعة من الأنشطة الفردية والجماعية. وهذا التعريف يتفق مع ما تقوم به الدراسة الحالية من خلال استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط والتي تبنى

١ - مصطفى عبد السميع، سهير محمد حوالة (٢٠٠٥): إعداد المعلم تنميته وتدريبه، دار الفكر، عمان.

٢ - هبة صلاح سالم (٢٠١٠): فعالية برنامج لتنمية مهارات الطالبة المعلمة لكتابة وعرض النص المسرحي العرائسي المقدم لطفل الروضة، دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٣ - إيمان سعد (٢٠١٣): "برنامج لتنمية مهارات الطالبة المعلمة لإعداد مجلات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة الطفولة، ١٥٤، يناير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٤ - علا حسن (٢٠١٧): برنامج لتنمية مهارات الطالبة المعلمة لإعداد القصة الإبداعية لأطفال الروضة (في ضوء سكامير للتفكير الإبداعي)، مجلة الطفولة، ع ٢٥، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، يناير.

٥ - إسراء عكاشة حمودة (٢٠١٧): فاعلية استخدام استراتيجيات العصف الذهني في تدريس مادة تنسيق الموسيقى العربية لدى طلاب التربية النوعية و أثرها على تنمية مهارات التفكير الإبداعي، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، أكتوبر، العدد ٤٨.

٦ - إيمان أحمد محمد (٢٠١٩): برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية بعض المفاهيم البيئية والمهارات الحياتية الوظيفية لطفل لطفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة-جامعة القاهرة.

على المشاركة الفعالة عن طريق تدريب الطالبات المعلمات على مهارة تصميم الألعاب الموسيقية لطفل الروضة، هذا وقد أكدت دراسة "نصر الدين عبد الرافع، إيناس احمد عبد العزيز" (٢٠١٢)^١ على أهميه توظيف الاستراتيجيات فى العملية التعليمية، حيث هدفت الدراسة إلى رصد أبرز الاستراتيجيات المعاصرة (محلياً وعالمياً) في تربية طفل مرحلة الروضة والتوصل لأفضلها لتطوير مرحلة رياض الأطفال في مصر.

مفهوم التعلم النشط:

هو فلسفه تربوية تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي وتهدف الى تفعيل دور المتعلم عن طريق العمل والبحث والتدريب واعتماد المتعلم على ذاته للحصول على المعلومات و اكتساب المهارات و تكوين القيم والاتجاهات، ويعد مصطلح التعلم النشط من المصطلحات التربوية التي تهدف في جوهرها ونظرتها الحقيقية الى أهمية النمط من التعلم^٢. وتؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على ضرورة البحث عن مداخل تعليمية جديدة تفعل استخدام التعلم النشط واستراتيجياته المتمركزة حول الطفل بما يسهم في تحقيق أفضل المستويات في الأهداف التربوية والتعليمية على حد سواء داخل الحجرة الدراسية^٣.

أهميه التعلم النشط:

يعتبر التعلم النشط أحد الإتجاهات التربوية الحديثة التي بدورها أن تؤثر في العملية التعليمية حيث ينتقل المعلم من دور ناقل المعلومات الى المرشد في العملية التعليمية ويحول المتعلم الى المتعاون والمفكر والمبدع من خلال خلق بيئة تعليمية غنية بالمواقف الإبداعية المتعددة التي تهدف الى تحفيز الإبداع من خلال العمل الفردي والجماعي وتنمية مهارات التفكير العليا وتعزيز التفاعل بين الأطفال ذوي المستويات المختلفة وكذلك زيادة الثقة بالنفس لدى الطفل وعدم اعتماده الكامل على المعلم وزيادة التحصيل العلمي.

وقد أكد العديد على أهمية التعلم النشط ومنهم **لينا احمد (٢٠١٤)**^٤، **منى جاد (٢٠١٤)**^٥، **فضل الأكوغ وآخرون (٢٠١٦)**^٦ على أن التعلم النشط من أهم أساليب التعلم الحديثة التي تؤكد على إثارة

^١ - نصر الدين عبد الرافع محمد، إيناس احمد عبد العزيز ذكي (٢٠١٢): أبعاد إستراتيجية لتطوير رياض الأطفال في مصر بين المحلية والعالمية"، بحث منشور، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، السعودية، (٤) العدد (١).

^٢ - عبير صديق أمين (٢٠١٨): استراتيجيات التعلم النشط في رياض الأطفال، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، المؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم، ٦-٥ ديسمبر، ٢٠١٨.

^٣ - جودت أحمد سعادة ، شيماء مصطفى اشكناى (٢٠١٣): درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط فى دولة الكويت، مجلة كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط، عمان، المجلد ٤٠، ملحق ٤.

^٤ - لينا أحمد سليم (٢٠١٤): أثر تطبيق استراتيجيات التعلم النشط على تصميم الغرف الصفية فى مدارس التعليم الأساسي بقطاع غزة، رسالة رسالة ماجستير، كلية الهندسة، الجامعة الإسلامية، غزة.

^٥ - منى جاد (٢٠١٤): الإتجاهات الحديثة لتربية طفل الروضة، كلية رياض الأطفال بجامعة القاهرة، الهيئة العامة للكتاب.

^٦ - فضل الأكوغ، محمود الرميمة، زياد الجبورى (٢٠١٦): اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مقرر الأجهزة الطبية على تحصيل طلبة المستوى الرابع هندسه طبيه حيوية جامعه العلوم والتكنولوجيا اليمنية المجلة العربية لضمان جوده التعليم الجامعي المجلد التاسع العدد ٢٤.

الدافعية في التعلم بأسلوب جديد يقلل من الأنشطة التعليمية التي تحصر دور الطفل في الأصغاء السلبي كما يوفر مجالاً للتسليّة والمتعة في الدراسة لكل من الطفل والمعلم .

أسس ومبادئ التعلم النشط:

تتمثل المبادئ الأساسية للتعلم النشط فيما يلي:

١. التعلم النشط يشجع التفاعل بين المعلم والمتعلم.
٢. يشجع على التعاون بين المتعلمين.
٣. يقدم تغذية راجعة سريعة.
٤. الممارسات التدريسية النشطة التي توفر وقتاً كافياً للتعلم.^١

١- استراتيجيّة تعلم الأقران:

ظهر تدريس الأقران كاستراتيجية تعليمية فعالة تساعد الطلاب على التحصيل وتحسين الدافعية لديهم واتجاهاتهم نحو المواد التي يتعلمونها وتحسين ثقتهم بأنفسهم .

و يطلق عليها كثير من المسميات وقد حدد "هامام ٢٠٠٩" ^٢ بعضها وهي تدريس الأقران، تعليم الشركاء والتعلم من خلال التدريب التدريس.

وفي ضوء تعدد المسميات لتعلم الأقران فهناك ما ينظر إليه على أنه أحد أنواع استراتيجيّة التعلم التعاوني أمثال "مارنو و ركوميني" **"Morano&Riccomini 2017"** ^٣ الذين عرفوها بأنها ضمن مجموعة من استراتيجيات التعلم التعاوني التي يتم فيها إقران الطلاب مع بعضهم؛ حيث يقوم أحدهم بطرح الأسئلة علي الآخر وتوجيه أثناء أداء النشاط وذلك بهدف مساعدته على تعلم محتوى المادة التي يتم تدريسها لهم، وترى الباحثة أن تدريس الأقران أنه أسلوب اجتماعي من أساليب التعلم التعاوني الذي يصلح لتصميم الألعاب حيث يعتمد الطلاب فيه بتعليم بعضهم البعض بهدف إعداد وتصميم نماذج من الألعاب الموسيقية من خلال تبادل الأفكار فيما بينهم.

وقد حدد عصام فارس **"2012"** ^٤ مزايا استخدام تعلم الأقران وتتمثل فيما يلي:

١. العمل على تحفيز المتعلمين للعمل الجماعي بشكل إيجابي .
٢. تطوير قدره المتعلمين على استثاره طاقتهم وخبراتهم الشخصية وتبادلها بطريقة مميزة.
٣. التوجيه والإرشاد بين المتعلمين بعضهم البعض بطريقة وديه وذلك لأن التوجيه يأتي بصورة تعاونية.
٤. إتاحة وقتاً كافياً لإنجاز الأنشطة المرتبطة بمحتوى التعلم. تنميّه مهارات الإتصال.
٥. تنميّه مهارات الإتصال.

^١ - كريمان محمد بدير(٢٠١٢): التعلم النشط، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع.

^٢ - هامام، نجوان عباس(٢٠٠٩): تعليم الأقران كاستراتيجية تدريسية لزيادة التحصيل الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي لذوي الإعاقة، المؤتمر الدولي السابع للتعليم في مطلع الألفية الثالثة بمعهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة، القاهرة.

^٣ -Morano, S., & Riccomini, J. (2017). Reexamining the literature: The impact of peer tutoring on higher order learning. Preventing School Failure: Alternative Education for Children and Youth, 61(2), 104-115.

^٤ - عصام فارس 2012": التعليم الذاتي مجلة القراءة والتربية. عمان، دار عمان للنشر والتوزيع.

خطوات تنفيذ استراتيجية تدريس الأقران:

أولاً: مرحله الإعداد:

يقوم المعلم في هذه المرحلة بتهيئة المتعلمين؛ حيث يوضح لهم الهدف من الإستراتيجية وكيفية تنفيذها، وتشجيعهم على استخدامها، ثم تحديد الأدوات التي تستخدم للتنفيذ النشاط .

ثانياً: مرحله التنفيذ:

بعد الإنتهاء من مرحلة الإعداد تبدأ مرحلة التنفيذ الفعلي للإستراتيجية عن طريق قيام المعلم بتوضيح المحتوى للمتعلم المراد تنفيذه، بعدها يستخدم المتعلم الوسائل التعليمية في تنفيذ النشاط مع زملائه داخل الجلسة، وفي حالة تدريس الأقران التبادلي يقوم بعد الإنتهاء من المهام المطلوبة منه تبادل الدور مع قرينه^١.

ثالثاً: مرحلة التقويم:

تأتي مرحلة التقويم بعد الإنتهاء من المراحل السابقة والتي يستخدم فيها المعلمون والمدرسون أساليب متنوعة لتقويم المتعلمين كبطاقة الملاحظة، والإختبارات التحصيلية، والمقابلة والإستبانة، وفي ضوء هذه النتائج يتم إتخاذ القرار فيما يتعلق بالمتعلمين^٢

كما أن استخدام هذه الاستراتيجية يساعد على إيجاد أجواء من المحبة والإحترام والثقة المتبادلة بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين انفسهم، وذلك من خلال العمل على عقد اجتماع قبلي بين المعلم والمتعلمين لتحديد المهارة المراد تحقيقها، ثم بعد ذلك عقد اجتماع لتحليل الموقف التعليمي الذي تم تنفيذه من قبل المتعلمين واستخلاص النتائج وتقويمها^(٣).

وترى الباحثة أن استخدام إستراتيجية تعلم الأقران في إعداد وتصميم الألعاب الموسيقية من الطرق الناجحة؛ حيث يتم فيها أقران المتعلمين مع بعضهم فنجدهم يستمتعون بوجودهم بالجماعة مع بعضهم البعض وخلال أدائهم للألعاب الموسيقية استطاعوا إيجاد علاقات اجتماعية بين أقرانهم وإكتساب خبرات في التعلم، بالإضافة إلى تنمية التعبير الجماعي داخل النشاط الموسيقي عن طريق التقسيم لمجاميع داخل النشاط الموسيقي بعضها يتخصص لكل عبارة موسيقية للتعبير عنها وأخرى تمثل اللحن الأساسي وأخرى للمصاحبة الهارمونية، وهذا يبسر على المعلمات اتباع هذه الاستراتيجية في إعداد وتصميم الألعاب الموسيقية؛ حيث أنها تفيد الأطفال في العمل كفريق واحد يتعلم فيه الأطفال التعاون والمشاركة والتوافق مع الأقران وبناء صداقات جديدة بجانب تنميته الإبداع الموسيقي لديهم.

١ - أبو شعبان، نادر خليل(٢٠١٠): أثر إستخدام إستراتيجية الأقران على تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى طالبات الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإنسانية، غزة.

٢ - دياب، مي كمال (٢٠١٦): فعالية استراتيجية تدريس الأقران في الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٧٦)، ٢٤١.

٣ - فاطمة عبد الحميد أبو النوارج (٢٠١٩) : أثر إستخدام إستراتيجية تعلم الأقران في تدريس التربية الفنية على تنمية بعض المفاهيم المهارات الفنية اليدوية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، العدد الأول.

٢- استراتيجيات العصف الذهني:

تعتبر استراتيجيات العصف الذهني بديل للطرائق التقليدية، و تستخدم لتدريب المعلمين ، بهدف تنميه مهارات الإبداع لديهم، وإتاحة الفرصة للمشاركة الإيجابية فيما بينهم والشعور بالمسئولية، ومواصلة البحث، وتوليد الأفكار والعبارات والجمل الجديدة.

فاستراتيجيات العصف الذهني من أكثر الطرق التي تنمي الإبداع بصفة عامة، فهي لا تقف عند حد مواجهة موضوع ما ولكن تمتد إلى ما وراء الموضوع، وذلك بإطلاق العنان للتفكير في تناول جوانب الموضوع بطرق جديدة تؤدي إلى نظره إبداعية أو إلى إنتاج أفكار جديدة وعبارات متنوعة^١.

و قد حدد كل من لبنى شعبان^٢، سعيد نوري^٣ ٢٠١٩ عناصر نجاح استراتيجيات العصف الذهني وهي :

١. تشجيع الطلاب على إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار.
٢. وضح مبادئ وقواعد العمل والتقيد بها من قبل الجميع.
٣. خبرة المعلم وقناعاته بقيمة العصف الذهني كأحد استراتيجيات التدريس.
٤. التركيز على الكم المتولد من الأفكار للوصول إلى فكرة أصيلة.
٥. توعية المشاركين في الجلسة التمهيدية وتدريبهم على أتباع قواعد المشاركة والإلتزام بها.
٦. أن يسود الجلسة جو من البهجة.

خطوات تطبيق استراتيجيات العصف الذهني:

لتنفيذ استراتيجيات العصف الذهني يتم تطبيق الخطوات الآتية:

١. ي طرح المعلم سؤالاً مفتوحاً.
٢. يبدأ الطلبة بإعطاء الإجابات التي تخطر على بالهم ويجب أن تتاح الفرصة لكل الطلبة للمشاركة.
٣. عدم رفض أو نقد أي فكرة.
٤. يسجل المعلم الأفكار التي يقدمها الطلبة على السبورة.
٥. يقوم المعلم بمناقشة كل فكرة.
٦. يشير المعلم بوضوح إلى الأفكار المتفق عليها.
٧. يطلب المعلم من أحد الطلبة أن يلخص النقاط المتفق عليها.
٨. ينتقل المعلم إلى السؤال الثاني بعد الانتهاء من مناقشة السؤال السابق.

١- عبد الرازق مختار عبد القادر (٢٠٠٣) : أثر استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس المجلد ١٦ ، ع ٣ ، كلية التربية ، جامعة المنيا .

٢ - لبنى شعبان أحمد أو زيد (٢٠١٣) : فاعلية استراتيجيات العصف الذهني في تدريس الإقتصاد المنزلي للتلميذات ذوات الصعوبات الأكاديمية بالمرحلة الإعدادية على تنمية تحصيلهن وتفكيرهن الإبداعي، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٣ - سعيد غني نوري(٢٠١٩): نظريات السلوك بين التعلم الحركي واستراتيجيات التعلم النشطة، الطبعة الثانية، مطبعة سفينة النجاة - ميسان العراق.

وترى الباحثة أن هناك اتصالاً بين مهارات تصميم الألعاب الموسيقية وإستراتيجية العصف الذهني؛ حيث أن تصميم الألعاب الموسيقية تتطلب من المتعلمين أفكار متعددة، وكلمات وتعبيرات تمثيلية ووسائل تعليمية تتناسب مع طبيعة اللعبة المحددة، كل ذلك يتيح العصف الذهني عن طريق تتبع وتدقق الأفكار وطرق سير الفكرة أو الأفكار في أذهان المعلمين، كما يعطيهم تصور عن الإتجاهات التي يميل إليها الأطفال أثناء أدائهم للعبة، كذلك أدراكهم لمعالجة المشكلات التي يتعرض لها الأطفال كما تساعدهم على معرفة مستويات المخزون من الأفكار لديهم مما يؤثر إيجابياً على مضمون اللعبة.

٣- إستراتيجية التعلم المقلوب:

تعد إستراتيجية التعلم المقلوب ضمن إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تهتم بالتركيز على الطالب و متطلباته واحتياجاته واعتماده على نفسه مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في الفهم والتحصيل والاستفادة الجيدة من الوقت المخصص للدراسة داخل المؤسسات التعليمية؛ حيث تعمل على تقديم المعلومات للطلاب بالمنزل لتوفير أطول وقت وتخصيصه للابتكارات والتطبيقات العملية داخل المؤسسة التعليمية^(١).

مميزات التعلم المقلوب

وقد حدد كل من (Tucker 2012)^٢، (Stone, 2012)^٣، (Srivastava,2014)^٤، (الدريني حنان أسعد) (٢٠١٥) (٢٠١٦)^٥، على أن هناك مجموعة من المميزات الخاص بإستراتيجيات التعلم المقلوب ومنها:

١. منح فرصة للطلاب للإطلاع على المحتوى العلمي قبل وقت التنفيذ الفعلي.
٢. تشجيع الطلاب على الاستخدام الأمثل لأدوات التكنولوجيا.
٣. استثمار وقت الحصة بشكل أفضل من خلال العمل التعاوني.
٤. رفع مستوى تحصيل الطالب وتطوير استيعابهم من خلال التركيز على أداء مهارات وأفكار جديدة.

¹ - Goodwin & Miller (2013). Evidence on flipped classroom is still coming in educational leadership, march, 27-80

² - Tucker, B. (2012). The flipped classroom: Online instruction at home frees class time for learning. Education Next, 12 (1), 82-83

³ - Stone, B.(2012). Flip Your Classroom to Increase Active Learning and Student Engagement, 28th Annual Conference on Distance Teaching & Learning,

⁴ Srivastava, K. (2014): Role of flipped classroom in education. Paripex-Indian Journal of Research,3(4), 81-83.

^٥ - حنان بنت أسعد الزين "٢٠١٥": "أثر استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن"، المجلة الدورية التربوية المتخصصة، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، الرياض، المملكة العربية السعودية.

^٦ - الدريبي، عهود بنت صالح إبراهيم. (٢٠١٦). (إتجاهات وتصورات الطالبات الجامعيات حول تطبيق الفصل المقلوب في التعليم العالي، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب، (٤) ٢٥٣-٢٧٦.

٥. بناء علاقة جيدة بين الطلاب والمعلم وذلك بمنحهم الحرية الكاملة في اختيار الزمان والمكان والسرعة التي يتعلمون بها.

خطوات تنفيذ استراتيجية التعلم المقلوب:

توجد مجموعة من الخطوات المتفق عليها أثناء استخدام استراتيجية التعلم المقلوب وهي كما يلي^(١) :

١. إعداد فيديو تعليمي من قبل المعلم يحتوي على المحتوى التعليمي المراد تعليمه ليطلع عليه الطالب خارج الجلسة التعليمية.

٢. بعد الإطلاع على الفيديو يقوم الطالب بتدوين الملاحظات، الأسئلة التي يتم مناقشتها مع المعلم في وقت الجلسة.

٣. في بداية الجلسة يجيب المعلم عن أسئلة الطلاب وملاحظاتهم.

٤. يخصص وقت من الجلسة للتدريب على الأنشطة والتي تعتبر تطبيق عملي للدرس.

٥. يقوم المعلم بتقويم أداء الطلاب.

وترى الباحثة أن استراتيجية التعلم المقلوب يمكن الاستفادة منها في تدريب الطالبة المعلمة على تصميم الألعاب الموسيقية حيث أنها تعالج بعض القصور في السياق التقليدي لطرق تصميم تلك الألعاب بمختلف أنواعها ومنها الألعاب التمثيلية الخيالية التي تقترن بقصه خيالية أو مشهد تمثيلي من الحياة المحيطة بالطفل، حيث تتعرف المعلمة من خلال التعلم المقلوب على نماذج يعبر فيها الطفل أما تلقائياً أو بطريقه منتظمة مع الموسيقى، ثم يقوم فيها المعلم بروية الملفات المرئية عن طريق عرضها باستخدام التقنيات السمعية والبصرية وبرامج المحاكاة؛ حيث يتمكن المتعلمون من الإطلاع عليها بشكل خاص للتسهيل حتى يتسنى لهم عرض أفكار جديدة يعبر يعبروا فيها عن الموقف التمثيلي سواء من ناحية طرق الأداء أو تغيير في الموسيقى المصاحبة بالإضافة تعديل في الآلات المصاحبة، وبعدها يأتي المتعلمون الى قاعات التدريس و لديهم الإستعداد التام والأفكار المختلفة للتعليم والمشاركة في إعداد هذه الألعاب، وبهذا يمكن القول بأن التعلم المقلوب هو تحويل الطاقة والجهد من المعلم الى المتعلم ومن ثم الاستفادة من الأدوات التعليمية لتعزيز بيئة التعلم وتوفير بيئة تعلم تفاعلية نشطة يتم فيها توجيه الطلاب و تطبيق ما تعلموه خارج الغرفة التعليمية.

٤- التعلم باللعب:

يعتبر اللعب من الوسائل الهامة في العملية التعليمية تحديداً طرق التعليم الحديثة نحن بحاجة الى التنويع بين أنواع اللعب المختلفة حتى يحصل الطفل على الفائدة والمتعة وتنوع الخبرات واكتساب العديد من المهارات وعدم الملل.

وقد أشار "الحريري" ٢٠١٤^٢ علي ان اللعب يساعد الطفل على اكتشاف المهارات ويفسح المجال للطفل لكي يتعلم الكثير حيث يتعرف على الأشكال والألوان والأحجام ويحصل على خبرات كثيرة لا

١ - عاطف أبوحميد الشيرمان "٢٠١٥": "التعلم المدمج والتعلم المعكوس"، دار المسيرة لمنشر والتوزيع، عمان.

٢ - الحريري، رافدة (٢٠١٤): الألعاب التربوية وانعكاساتها على تعلم الأطفال، عمان، دار اليازوري.

يتمكن من الحصول عليها من مصادر أخرى، هذا وقد أكد "العناني ٢٠١٨" ^١ الى أهمية التعلم باللعب بالنسبة للطفل؛ حيث أنه يساعده على الشعور بالمتعة والبهجة وتمارين العضلات بالإضافة الى تشويق الطفل وتنمية استعداده للتعلم ومساعدته على بناء شخصيته في مختلف النواحي و مساعدته على فهم ذاته وتقبل الآخرين وإعداده للحياة المستقبلية إعداداً سليماً.

ويرتبط اللعب بمدى نمو الطفل الجسمي ونضج المهارات الحركية والعقلية، كما يتأثر بالفروق الفردية، كذلك أساليب التنشئة الاجتماعية التي تؤثر في نمو ألعاب الأطفال وارتقائها. ^٢
وترى الباحثة بأنه يمكن الإستفادة من استراتيجيات التعلم باللعب في تصميم الألعاب الموسيقية؛ حيث أن التعلم باللعب يساعد الطفل على تنمية مهارته في مختلف النواحي سواء من الناحية الجسمانية من حيث زيادة مهاراته الحركية كالقفز، الجري أو من الناحية الموسيقية في مختلف فروع الأنشطة الموسيقية كالعزف على الآت الباند، الغناء، الإبتكار، والإستماع والتدوق وذلك من خلال الإعتداده حواسه المختلفة أثناء اللعب لمعرفة الأشياء والأصوات مما يجعل اللعب بالنسبة له متعة، كما يتعلم الطفل أفضل عن طريق المشاركة الفعالة والإنغماس في الموقف التعليمي وهذا ما توفره له الإستجابة الحركية المتضمنة في الألعاب الموسيقية، من خلال استغلال الحركة المصاحبة للأغاني والتعبير عنها بثتى الأساليب مما يؤدي إلى اكتساب المفاهيم الموسيقية الأساسية، لذلك فاستراتيجية التعلم باللعب تعين المعلمة على التنوع في اختيار أنواع متعددة من الألعاب الموسيقية التي بدورها تعمل على تنمية مدارك الأطفال في كل مقومات الموسيقى من إيقاع ولحن ونسيج موسيقي.

الألعاب الموسيقية:

يُنظر للعب على أنه وسيلة لتجديد النشاط للطفل حينما يشعر بالإجهاد والتعب من الدراسة؛ حيث تتلخص نظرية اللعب في أنها تنفيس للطاقة الزائدة عند الطفل ففتح له الفرصة للتدريب والترويح وممارسة بعض الأنشطة الضرورية له في حياته العامة والعملية، كما أن للعب أنواع مختلفة منها اللعب الجماعي وهو ما تؤديه مجموعة من الأطفال، واللعب الفردي الذي يؤديه طفل واحد. ومنها اللعب الحر الإبتكاري التلقائي واللعب المنظم بقواعد وأصول، كذلك هناك اللعب العادي بدون أدوات أو اللعب باستعمال الأدوات أو الوسائط التعليمية.

وتؤكد هالة فاروق "٢٠٠٠" ^٣ أن الطفل واللعب كلمتان متلازمتان منذ الأزل حيث يرتبط اللعب بمرحلة الطفولة باعتبارها مرحلة الانطلاق والنشاط الحركي المستمر ولذلك نجد اللعب يمثل بعداً هاماً في الحياة اليومية بالنسبة للطفل لأنه يساعده على التعرف على العالم من حوله كما أكدت على أنه احد الوسائل الهامة التي يعبر بها الطفل عن نفسه .

^١ - العناني، حنان عبد الحميد(٢٠١٨): اللعب عند الأطفال، عمان ،دار الفكر، ط ١١.

^٢ - محمد أحمد الصوالحة (٢٠١٥) علم نفس اللعب، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

^٣ - هالة فاروق سيد احمد (٢٠٠٠): اثر الأنشطة الموسيقية في تنمية بعض القدرات العقلية لطفل القرية المصري بالمرحلة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

وقد نادى كثير من المربين بأهمية تعليم الأطفال عن طريق اللعب ومنهم "كونتليان" الذي يرى أن اللعب من أحد أهم وسائل التعليم والتربية الحديثة أما "فروبل" فتتمثل طريقته في الاعتماد على الألعاب التي تعطي احتياجات أساسية للطفل بينما نجد "وليم جيمس" يرى أن عن طريق اللعب يمكن إثارة الإنتباه الإرادي للطفل، أما "ماريا منتسوري" فقد أهتمت كثيراً بالألعاب حيث وجدتها خير ما يتناسب مع احتياجات الطفل الفطرية وتتجاوب مع طبيعة تربية حواسه وتهئية الادراك الذهني^(١). وهذا يؤكد الدور الذي تلعبه الألعاب الموسيقية في تلبية احتياجات الطفل والتي تتمثل في اللعب والحركة وإثارة الإنتباه والأدراك لما حوله، كما تؤكد (نجلاء عبد الغنى ٢٠١٣)^(٢) على أنه أيضا يمكن عن طريق الألعاب الموسيقية تقديم المعلومات الموسيقية والتي تتطلب الإحساس بالمفاهيم الموسيقية من صعود اللحن أو هبوطه ويتم التعبير عن ذلك من خلال الحركة و الشعور بالوحدة الإيقاعية والعديد من المفاهيم الموسيقية الأخرى المختلفة وكذلك ايضا أن توجد بعض الألعاب الموسيقية التي يستطيع الطفل التعرف من خلالها على الأصوات الموسيقية او سماعها وغيرها ذات الهدف التعليمي.

وقد أكد كل من (أميل جاك دالكروز Dalcros Jack، كارل اورف Orff Carl، عائشة صبري، عواطف عبد الكريم، أميمة أمين) على المبدأ التربوي المتمثل في أهمية التعليم عن طريق اللعب، ولذلك فهم يهتمون بالألعاب الموسيقية و يصنفونها بأنها ذات أنواع متنوعة تقي احتياجات الطفل التربوية حيث أن جسم الطفل هو الوسيط الذي يمكن تمييزه من خلال الحركات الخاصة بالألعاب الموسيقية المتنوعة، فمن خلال الغناء بجانب العزف أو من خلال الألعاب الموسيقية الإيقاعية تكون هناك فرص للنمو الجسمي والحركي ونمو العضلات والسيطرة عليها وتناسق الحركات حيث ان الطفل من (٤-٦) يجرى أسرع و يغني ويعزف في شكل يتسم بالتأزر الحركي وهذا يمكن توظيفه لتنمية الطفل تنميه شامله^(٣). وهذا يتفق مع دراسة "شيماء أحمد شوقي (٢٠٠٤)^(٤) التي أثبتت أنه يوجد علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الإدراك الحسي حركي وحب الإكتشاف لدى الأطفال.

وترى الباحثة أن الارتباط بين الطفل واللعب يكسبه الكثير من المفاهيم التربوية سواء كانت من الناحية الجسمية التي تساعد على اكتساب المهارات الحركية، أو الناحية الانفعالية لتنمية القدرة على التحكم في الانفعالات، أو الناحية النفسية لتهديب الدوافع والسلوك، أو الناحية العقلية لتنمية التفكير والابتكار، أو من الناحية الفنية لتنمية الإحساس بعناصر الموسيقى وتذوقها، بالإضافة إلى الناحية الجمالية لإكتساب معاني التناسق و التوازن والانسجام.

١ - نبلي العطار وشريف خميس (٢٠١٢): أدوات الطفل الموسيقية مهارتها وتعبيراتها، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية، ص١٦.

٢ - نجلاء عبد الغنى(٢٠١٣): التربية الموسيقية في التربية الحديثة، مؤسسة حورس الدولية، القاهرة، ص٦٥.

٣ - شريف إبراهيم خميس(٢٠٠٢): فاعلية برنامج قائم عمي الأنشطة الموسيقية في تحقيق بعض أهداف التربية الموسيقية بمرحلة رياض الأطفال"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

٤ - شيماء أحمد شوقي (٢٠٠٤): فاعلية برنامج ألعاب صغيرة بمصاحبة الموسيقى على تنمية الإدراك الحسي الحركي وحب الإستطلاع لطفل ما قبل المدرسة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية.

أهداف الألعاب الموسيقية:

- للألعاب الموسيقية العديد من الأهداف التربوية والتعليمية التي تسعى لتحقيقها ويمكن عرضها في ما يلي:
١. إكساب الطفل بعض المهارات الحركية المختلفة كالقفز والمشي بطريقة صحيحة لإكتساب مهارة التآزر الحركي بين اليدين والقدمين.
 ٢. مساعدة الأطفال على التعبير عن شعورهم ودوافعهم الخاصة وترجمتها في سورة نشاط حركي موسيقى.
 ٣. تعود الطفل على المشاركة الجماعية وحسن الاندماج مع الآخرين.
 ٤. تساعد الطفل على فهم عالم الطفولة وتشكيل شخصية الطفل وخاصة في مرحلة رياض الأطفال.
 ٥. تنمي عضلات الطفل فتجعلها تنمو تنمو نمواً سليماً.
 ٦. تكسب الطفل المعلومات الموسيقية بطريقة مرحة وممتعة كالإحساس بالعناصر الموسيقية وإدراكها ومن ثم التعبير عنها.^(١)

أهمية الألعاب الموسيقية:

تعتبر الألعاب الموسيقية من أهم وأكثر الطرق فعالية في التأثير على الطفل، بالإضافة إلى أن هذا النوع من الأنشطة الموسيقية من أهم الفنون التي تعمل على بناء شخصية الطفل بكافة جوانبها، حيث تتنوع في مضمونها وأدوتها وأساليبها فمنها ما يؤدي بطريقة فردية ومنها ما يؤدي بطريقة جماعية^(٢)، فالألعاب الموسيقية تكمن ضمن أحد فروع الأنشطة الموسيقية المختلفة التي تبنى على الحركة والغناء، وتؤكد دراسة **عبدالله جاد، سلوى حسن (٢٠١٧)**^٣ على أهمية الألعاب الموسيقية في تنمية الذكاء الموسيقي لدى الطفل وذلك عن طريق خلق إتصال بين الموسيقي وتنمية القدرات المعرفية والاجتماعية بالإضافة إلى المساعدة على تنمية مختلف الذكاءات الأخرى للطفل حيث نتيج الألعاب الموسيقية للطفل فرصة لممارسة ألوان مختلفة من الموسيقي، كما تساعد أيضا الألعاب الموسيقية على التغلب على بعض أنواع السلوك الغير مرغوب فيها كما أكدت دراسة **مريم مجدى كمال (٢٠٢٢)**^٤ على أهمية الألعاب الموسيقية الجماعية في التغلب على ظاهرة التتمر وذلك من خلا قيام الباحثة بتصميم بعض الألعاب الموسيقية الجماعية ومشاركة الأطفال فيها بصورة فعالة حيث أنها تنثير اهتمامهم وتجذبهم للمشاركة فيها مما يؤدي إلى التفاعل الإيجابي والتغلب على التتمر.

١ - سعاد عبد العزيز نجلة (٢٠١١): التربية الموسيقية من خلال الألعاب والعزف والتدوق الموسيقي، دار العالم العربي، القاهرة.

٢ - أميرة فرج وسوزان عبدالله ومنال محمد (٢٠١٧): الأنشطة الموسيقية بين النظرية والتطبيق، مطبعة الخط الذكي، ط٢، القاهرة.

٣ - عبد الله جاد محمود، سلوى حسن زيد (٢٠١٧): فعالية استخدام الألعاب الموسيقية في تنمية الذكاء الموسيقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، مجلة بحوث التربية النوعية- جامعة المنصورة، عدد٤٧، ص

٤ - مريم مجدى كمال (٢٠٢٢): الإستفادة من الألعاب الموسيقية الجماعية في التغلب على ظاهرة التتمر لدى الأطفال، مجلة علوم وفنون الموسيقي - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والأربعون - يوليو ٢٠٢٢م

أنواع الألعاب الموسيقية:

هناك العديد من الألعاب الموسيقية وقد أشار إليها كل من أميمة أمين و
آخرون^١ "٢٠٠٤" "آمال خليل ٢٠١٢"^٢
أولاً: الألعاب الحرة:

وهي تعتمد على الابتكار وتصاحبها موسيقى مرتجلة و يمتلك فيها الطفل الحرية في حركاته في
حدود الموسيقى المعزوفة عن طريق (المشي- الجري - القفز) ويستخدم هذا النوع لتحقيق التوازن
للطفل بين النشاط العنيف والاسترخاء، تحفيز عنصر المنافسة في شكل مسابقات حرة مرتبطة بحياة
الطفل اليومية بالإضافة إلى أنها تتيح فرصة للتعبير الذاتي، وكذلك التشجيع على الابتكار.

ثانياً: الألعاب التعبيرية الخيالية:

وتعتبر نوع من أنواع اللعب الدرامي وتنقسم إلى:

- ألعاب تعبيرية غنائية: ويعتمد في أدائها على الأغاني والأناشيد التي يتعلمها الأطفال في الغناء
المدرسي ويستوحى تكوينها الحركي من مضمون كلمات نصها الأدبي، فهي تجعل الطفل يستخدم
جسمه وحواسه للتعبير عن أفكاره بطريقته الخاصة.
- ألعاب تمثيلية خيالية: وفيها الأطفال لا يحتاجون إلى مسرح ومشجعين لأنهم بطبيعتهم يميلون إلى
التمثيل والتقليد والابتكار، بحيث يقوموا بتقليد وابتكار الحركات التعبيرية والتمثيل الحر لموضوع
ما بمصاحبة الموسيقى مع تقمص الشخصيات والتعبير عنها بحرية وإبداع.

ثالثاً: الألعاب التعليمية:

تقع الألعاب الموسيقية التعليمية في نطاق اللعب البناء؛ حيث تقوم بتقديم المعلومات المراد
تعليمها للطفل عن طريق الإيقاع والحركة سواء كانت معلومات موسيقية أو لغوية أو مرتبطة
بمظاهر الطبيعة، وهذا وقد أشارت دراسة **هناء فؤاد (٢٠١٧)**^٣ إلى أن توظيف الإيقاع الموسيقي
يساهم في تنمية بعض مهارات تصميم الألعاب الموسيقية لدى الطالبات المعلمات وذلك من خلال
إستخدام آلات الباند بمصاحبة آلة البيانو والإكسيليفون، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية لتدريب
المعلمات على مهارات الألعاب الموسيقية عن طريق توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط مما
يعود بالنفع على الطفل في إكسابه المعارف والمهارات المختلفة ويساعده على النمو المتكامل في
مختلف النواحي.

رابعاً: الألعاب المنظمة:

والألعاب المنظمة هي التي تقع في نطاق اللعب المنتظم بقواعد وقوانين تبعاً لتقسيم "بباجيه"
تبنى على تخطيط مسبق، وهي تعود الأطفال على الإلتزام بالخطة الموضوعة للعبة والطاعة

^١ - أميمة أمين وآخرون (٢٠٠٤): دليل المعلم في التربية الموسيقية، وزارة التربية والتعليم، قطاع الكتب، مطابع أكتوبر، القاهرة.

^٢ - آمال حسين خليل (٢٠١٢): تذوق الموسيقى العالمية، دار العالمية، الإسكندرية.

^٣ - هناء فؤاد على (٢٠١٧): فاعلية برنامج قائم على الإيقاع الموسيقي لتنمية بعض مهارات تصميم الألعاب الموسيقية لدى طالبات الفرقة
الثانية بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بنى سويف، مجلة كلية التربية، ج١، عدد يوليو، ص٣٨٠.

والنظام، وتشعر الأطفال أن نجاح اللعبة يعتمد على حسن أداء كل طفل و دوره ، وفي هذا النوع من الألعاب يخطط المعلم الحركات ويحددها بصوره دقيقة وتكون استجابة الطفل فيها عن طريق تقليد الحركات المحددة ويتبع فيها توجيهات المعلم وهذا النوع يجمع بين خبرة الحركة مع الموسيقى هام جداً في تعميق إحساس الطفل بالتجاوب الموسيقي والحركي، وهذا يتطلب الإعداد الموسيقي الجيد للمعلمة. وهذا ما أكدته دراسة "بهية الخريطي، سعاد دغدي" (٢٠٠٩)^١ على أهميه إعداد برنامج لتدريب الطالبات على العزف على البيانو والمصاحبة بكلمات تتناسب مع مرحلة رياض الأطفال لتحقيق أهداف التربية الموسيقية في تلك المرحلة.

أسس اختيار الألعاب الموسيقية:

عند اختيار الألعاب الموسيقية يجب على المعلم أن يراعى مجموعة من النقاط الهامة ويمكن إيجازها في التالي:

- ١- أن تتناسب اللعبة في مستواها ومضمونها مع عمر الطفل الزمني وإدراكه العقلي ونموه الحركي.
- ٢- أن تتيح للعبة ممارسة النشاط الذاتي للطفل بحيث يكون دوره إيجابياً ويكون المعلم مرشداً وهادياً ومشجعاً له على الاستمرار في النشاط.
- ٣- أن تنمي للعبة الجوانب الموسيقية المختلفة بشكل يحبب الطفل في الموسيقى ويساعده على فهمها وتذوقها.
- ٤- أن تكون اللعبة متنوعة المواقف مما يتيح الفرصة لكل طفل الإشتراك في النشاط الذي يميل إليه. وترى الباحثة أن توظيف الألعاب الموسيقية في الأنشطة المختلفة للطفل يتطلب من المعلمة أولاً أن يكون لها استعداد موسيقي يؤهلها لإختيار الأنواع المختلفة من الألعاب وتوظيفها بطريقة تتناسب مع الهدف المحدد ، وهذا ما أشارت إليه دراسة "مديحة محمد الملكي (٢٠٠٩)^٢ على أهمية توافر الإستعداد الموسيقي لدى الطالبات المتقدمات للإلتحاق بكليات التربية للطفولة المبكرة، وذلك عن طريق إختبار لقياس القدرات الموسيقية وذلك للتأكيد على جوده الطالبة المقبلة على المرحلة التعليمية في المستقبل. ولهذا فإن الإعداد الجيد للمعلمة ينعكس عليها بالإيجاب في توظيف مختلف فروع الأنشطة الموسيقية ، فتزيد من قيمتها التربوية وتشجع في الجو المدرسي إحساساً من الحرية والمرح، كما أن تشجيع الطفل على التعلم عن طريق اللعب والحركة، وتعوده على الاعتماد على النفس وتشجعه على الابتكار.

^١ - بهية الخريطي، سعاد دغدي (٢٠٠٩): برنامج مقترح لتعليم عزف البيانو لتأهيل خريجي الكليات غير المتخصصة للعمل في مرحلة رياض الأطفال في ضوء مفهوم الجودة"، المؤتمر العلمي السنوي، المجلد الثاني، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، القاهرة.

^٢ - مديحة محمد الملكي (٢٠٠٩): تنمية الإستعداد الموسيقي في انتقاء الطالب المعلم بكليات رياض الأطفال في ضوء مفهوم الجودة"، المؤتمر العلمي السنوي، المجلد الثاني، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، القاهرة.

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي للطالبة المعلمة حول المهارات الموسيقية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية للطالبة المعلمة حول تصميم الألعاب الموسيقية لصالح القياس البعدي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج التجريبي على الاختبار التحصيلي للطالبة المعلمة حول المهارات الموسيقية.

إجراءات البحث:

تتمثل الإجراءات المنهجية المتبعة في خطوات وإجراءات البحث وتشمل على المنهج والأدوات المستخدمة، والدراسة الميدانية وكذلك الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات.

أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة وإجراء القياس القبلي والبعدي والتتبعي لنفس المجموعة بعد تعرضها للبرنامج التدريبي.

جدول (١): يوضح التصميم التجريبي والقياسات لعينة البحث

مجموعة البحث	القياسات المستخدمة
√	القياس القبلي
√	تطبيق البرنامج للتدريب
√	القياس البعدي
√	القياس التتبعي

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع الطالبات المعلمات المقييدات بالفرقة الرابعة (برنامج إعداد معلمي رياض الأطفال) بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة والبالغ عددهن (٤٢١) طالبة في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طالبة وتم اختيارهم بالطريقة العمدية ممن يتوافر لديهم بعض الشروط وهي إمام الطالبة بالمهارات والقواعد الموسيقية الأساسية وذلك من خلال قيام الباحثة بإعداد قائمة بالمهارات الموسيقية ثم إختيار الطالبات الحاصلين على نسبة ٨٠%:٩٠% إجادة في تلك المهارات، كما حرصت الباحثة على أن تتوافر الشروط التالية في عينة البحث (المواظبة على الحضور- التجانس بين أفراد عينة البحث- ألا تعاني من مشكلات صحية قد تؤثر على أدائها خلال فترة تطبيق البرنامج)، بينما استعانت الباحثة بالأخريات في إجراء المعاملات العلمية لأدوات البحث والدراسة الاستطلاعية، وتم إختيار الطالبات المعلمات بالفرقة

الرابعة (برنامج إعداد معلمي رياض الأطفال) لقيام الباحثة بالتدريس لهن للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٢ والذي ساعد بدوره على القيام بتطبيق البرنامج التدريبي عليهن.
تجانس العينة:

جدول (٢): دلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية في القياس القبلي على بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية للطالبة المعلمة حول تصميم وإعداد الألعاب الموسيقية ن = ٣٠

المتغيرات	كا	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
				٠.٠١	٠.٠٥
الأعداد	١.٢	غير دالة	٣	١١.٣	٧.٨
التنفيذ	١٢	غير دالة	٣	١١.٣	٧.٨
التقويم	٦	غير دالة	٩	٢١.٧	١٦.٩
الدرجة الكلية	٢.٨	غير دالة	٤	١٣.٣	٩.٥

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية في القياس القبلي على بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية للطالبة المعلمة حول تصميم وإعداد الألعاب الموسيقية مما يشير إلى تجانس العينة.

ثالثاً: أدوات البحث:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

أدوات جمع البيانات:

١. استمارة استطلاع آراء المحكمين حول ملاءمة الإستراتيجيات التدريسية المحددة. (إعداد/ الباحثة) ملحق (١)
٢. استمارة استطلاع آراء الطالبات المعلمات حول طرق تصميم الألعاب الموسيقية (إعداد/ الباحثة) ملحق (٢)
٣. قائمة بالمهارات الموسيقية للتعرف على مدى إلمام الطالبات المعلمات بالمعارف والقواعد الموسيقية. (إعداد الباحثة) ملحق (٣).

الأدوات المستخدمة في البحث:

١. الإختبار التحصيلي للطالبة المعلمة حول المهارات الموسيقية. (إعداد/ الباحثة) ملحق (٤)
٢. بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية للطالبة المعلمة المرتبطة بتصميم الألعاب الموسيقية
٣. البرنامج التدريبي للطالبة المعلمة. (إعداد/ الباحثة) ملحق (٦)

وفيما يلي عرض تفصيلي للأدوات المستخدمة في البحث:

استمارة استطلاع آراء الطالبات المعلمات حول طرق تصميم الألعاب الموسيقية.

قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع لآراء الطالبات المعلمات حول طرق تصميم الألعاب الموسيقية، وواقع تطبيقهم لها وقد بلغ عددهن (٢٠) طالبة معلمة، واستهدفت هذه الإستمارة التعرف

على الواقع الفعلي للمعلمة فى إعداد وتصميم الألعاب الموسيقية لطفل الروضة، وتشتمل الإستمارة على (٢٠) مفردة يتم الإجابة عليها(بنعم/لا)، وقد ساعدت هذه الإستمارة الباحثة فى التحديد الدقيق لمشكلة البحث وكذلك تحديد الإحتياجات التدريبية اللازمة والهامة لمعلمة الروضة لتصميم وإعداد الألعاب الموسيقية.

استمارة استطلاع آراء المحكمين حول تحديد الإستراتيجيات التدريسية الملائمة لتطبيقها فى البحث. قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع رأى إشتملت على استراتيجيات التعلم النشط المقترحة وقامت بعرضها على السادة المحكمين المتخصصين لتحديد المناسب منها لطبيعة البحث الحالي. ٣. قائمة بالمهارات الموسيقية للتعرف على مدى إمام الطالبات المعلمات بالمعارف والقواعد الموسيقية

قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمهارات الموسيقية وعرضها على مجموعة من الطالبات وذلك للتأكد من إجادتهن للمهارات والقواعد الموسيقية الأساسية، ثم قامت الباحثة بإختيار مجموعة الطالبات عينة البحث من الحاصلين على نسبة ٨٠% : ٩٠% إجاده فى تلك المهارات. الإختبار التحصيلي للطالبة المعلمة حول المهارات الموسيقية .

قامت الباحثة بإعداد إختبار تحصيلي كأداة رئيسية للتعرف على المهارات الموسيقية اللازم إكتسابها للطالبة المعلمة وذلك بعد إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات وأسس بناء الإختبار التي إهتمت بالمهارات الموسيقية حسب علم الباحثة ومنها: عنايات محمد محمود خليل (٢٠٠٠)، ١، شيرين عبد المعطي علي (٢٠٠٤)، ٢، نجلاء عبد الغفار محمد (٢٠١٠)، ٣، كيرلس مجدي أبو الفرج (٢٠١٤)، ٤، وقد إستفادت الباحثة من هذه الدراسات فى صياغة العبارات الخاصة بالإختبار التحصيلي.

هدف الإختبار:

التعرف على المهارات الموسيقية اللازم إكتسابها للطالبة المعلمة، وذلك لرفع كفاءتها فى تصميم الألعاب الموسيقية على مختلف أنواعها لطفل الروضة.

وقد تم إعداد الإختبار فى صورته المبدئية وكانت أسئلة الإختبار مكونه من (٥٥) سؤال

مقسمة على بعدين :

البعد الأول : معارف معلومات موسيقية ويتكون من (٣٠ سؤال).

١- عنايات محمد محمود(٢٠٠٠): المهارات الموسيقية ومدى توافرها فى الطالب المعلم، دراسات فى مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، العدد(١٠١) مارس.

٢- شيرين عبد المعطي علي(٢٠٠٤): فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الموسيقية لدى طالبات الفرقة الأولى بكلية رياض الأطفال بالإسكندرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية، كلية التربية النوعية.

٣- نجلاء عبد الغفار(٢٠١٠): فاعلية برنامج مقترح فى التربية الموسيقية قائم على التعلم الذاتي فى التحصيل المعرفي وتنمية بعض المهارات الموسيقية والتذوق الموسيقي لدى طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية بسوهاج، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة سوهاج.

٤- كيرلس مجدى ابو الفرج(٢٠١٤): برنامج مقترح لإكساب بعض المهارات الموسيقية لدى أطفال الروضة. رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.

البعد الثاني : مهارات أدائية وتتكون من (٢٥ سؤال).

- وتنوعت أسئلة الاختبار ما بين أسئلة الصواب والخطأ وأسئلة الاختيار من متعدد.
 - وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين والخبراء والمتخصصين للتأكد من صلاحيتها قبل التطبيق وقد اتفق المحكمين على المعلومات التي وردت بالإختبار، وإجراء تعديلات بعض الأسئلة دون حذف أي منها وبذلك أصبحت الصورة النهائية للاختبار التحصيلي عددها (٥٥) سؤالاً.
- بعض التعديلات التي أجريت على أسئلة الاختبار التحصيلي للطالبة المعلمة**

رقم السؤال	السؤال قبل التعديل	السؤال بعد التعديل
٧	عند كتابة النوتة للعبة الموسيقية يجب مراعاة إختلاف القواعد الموسيقية. ()	تختلف قواعد كتابة التدوين الموسيقي عند كتابة اللعبة الموسيقية. ()
٣٢	استمعي إلى آلات الفرق الإيقاعية موضحة اسم الآلة الإيقاعية	استمعي إلى نماذج من آلات الفرقة الإيقاعية وحددي اسم الآلة المسموعة.
٤٤	فى العبارة الموسيقية بعض وسائل التظليل حددي نوع كلامنها.	حددي وسائل التظليل المستخدمة فى العبارة اللحنية الآتية بعد الإستماع إليها.

محتوى الاختبار التحصيلي:

وبذلك حددت الأسئلة لكل بعد في الاختبار التحصيلي كالاتي:

البعد الأول: معارف ومعلومات موسيقية (١ : ٣٠).

البعد الثاني: مهارات أدائية (٣١ : ٥٥).

- زمن تطبيق الاختبار التحصيلي:

قامت الباحثة بتحديد (٣٠ دقيقة) لكل طالبة وذلك كمتوسط للزمن الذي تستغرقه أفراد العينة في الإجابة على الإختبار وفقاً لنتائج التجربة الاستطلاعية.

- تعليمات الاختبار التحصيلي:

توزع الباحثة الاختبار التحصيلي على أفراد العينة بشكل جماعي، ثم تطلب منهم الإجابة على أسئلته بصورة فردية.

- تصحيح الاختبار التحصيلي:

حددت الباحثة درجتان في حالة الإجابة الصحيحة، ودرجه واحدة في حالة الإجابة الخطأ، وبذلك تكون الدرجة العظمى هي (١١٠) درجة، والدرجة الصغرى هي (٥٥) درجة.

المعاملات الإحصائية للاختبار التحصيلي للطالبة المعلمة:

قامت الباحثة بإيجاد معامل الصدق والثبات للاختبار ويتضح فيما يلي:

معاملات الصدق للاختبار التحصيلي للطالبة المعلمة:

صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الاختبار على عدد من الخبراء المتخصصين فى مجالات التربية الموسيقية، وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الإجابة للغرض المطلوب، وتراوحت

معاملات الاتفاق للمحكمين بين ٩٠ و ١٠٠ ، مما يشير إلى صدق العبارات وذلك باستخدام بمعادلة
لاوش^١ Lawshe .

الصدق العاملي:

وقامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التحققي لبنود الاختبار حيث استخرجت معاملات الارتباط بين فقراته بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ٢٠٠ طالبة ، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريماكس Varimax فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود خمسة عوامل الجذر الكامن لهم أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر لذلك فهي دالة إحصائياً، ويوضح جدول (٣)، (٤) التشبعات الخاصة بهذه العوامل بعد التدوير.

جدول (٣): التشبعات الخاصة بالبعد الأول معارف ومعلومات موسيقية

رقم العبارة	البند	التشبعات
١	من أهداف الألعاب التعبيرية الغنائية التمثيل الخيالي لشخصيات محددة () .	٠.٦٤
٢	تهدف الألعاب الموسيقية إلى أهداف تربوية وأخرى موسيقية () .	٠.٦٣
٣	من المكونات الأساسية للابتكار الطلاقة والأصالة فقط () .	٠.٦٢
٤	في الألعاب المنظمة تكون استجابة الطفل عن طريق تقليد الحركات المحددة له () .	٠.٦٠
٥	لا يشترط ترقيم الموازين عند تدوين النوتة الخاصة باللعبة () .	٠.٥٩
٦	لا يشترط أن يعبر عنوان اللعبة عن المضمون () .	٠.٥٨
٧	تختلف قواعد كتابة النوتة الموسيقية عند كتابة اللعبة الموسيقية () .	٠.٥٦
٨	التأزر الحركي يعني أداء حركتين في آن واحد () .	٠.٥٥
٩	يسمى الخط الثالث في مدرج مفتاح صول بنغمة سي الوسطى () .	٠.٥٣
١٠	المدرج الموسيقي عبارة عن خمسة خطوط أفقية متوازية تحصر بينها أربعة مسافات متساوية () .	٠.٥١
١١	تنتهي المقطوعة الموسيقية تماماً بوضع خط رأسي واحد () .	٠.٥٠
١٢	لا نحتاج إلى مدرج موسيقي عند كتابة التمرين الإيقاعي () .	٠.٤٨
١٣	الموسيقى لغة عالمية تدون وتقرأ بطريقة واحدة () .	٠.٤٥
١٤	تقرأ النوتة الموسيقية من اليمين إلى اليسار () .	٠.٤٤
١٥	المنطقة الصوتية عند الطفل تكون في حدود نغمات من دو إلى سي () .	٠.٤٣
١٦	الصولفيج الإيقاعي هو التعبير عن الدرجات الصوتية بالغناء الصولفاني () .	٠.٤٢
١٧	تدل علامة ♯ البيكار على خفض الدرجة الصوتية نصف درجة () .	٠.٣٩
١٨	المصاحبة الهارمونية نوع من المصاحبة يوديه الأطفال أثناء الغناء () .	٠.٣٨
١٩	تعتبر آلة البيانو من الآلات من الآلات اللحنية التي تصدر أنغاماً () .	٠.٣٧
٢٠	المازورة المنطقة الناتجة من تقسيم القطع الموسيقية إلى أجزاء تبعاً للميزان () .	٠.٣٥

(١) سعد عبد الرحمن (٢٠٠٨). القياس النفسي: النظرية والتطبيق: القاهرة، هبة النيل للنشر والتوزيع. ص ١٩٢.

رقم العبارة	البنود	التشبعات
٢١	يشير الرقم السفلي في الميزان الموسيقي إلى	٠.٣٣
٢٢	تحدد أسماء النغمات تبعاً ل.....	٠.٣٢
٢٣	لتدريس الأناشيد عدة طرق وهي،.....،.....	٠.٣١
٢٤	من أهداف الألعاب..... التزام الطفل بالخطة الموضوعية للعبة.	٠.٣٠
٢٥	يعتبر عنصراً أساسياً في الموسيقى وأشكاله هي التي نقرأ ونكتب بها النغمات.	٠.٣٠
٢٦	تساوي العلامة الإيقاعية ل علامة..... ()	٠.٣٠
٢٧	عند تكرار الوحدة الإيقاعية السابقة يستخدم الرمز..... ()	٠.٣٠
٢٨	المصطلح الدالة علي الأداء السريع (Legato – Forte – Allegro)	٠.٣٠
٢٩ هو مجموعة من المفاهيم الموسيقية الخاصة بأساليب التعبير في الأداء (أ- التظليل الموسيقي ب- المدرج الموسيقي ج- النشاط الموسيقي)	٠.٣٠
٣٠	المصطلح الدال على التدرج في الأداء من الخفوت إلى الشدة... (Crescendo – Moderato – Diminuendo)	٠.٣٠
	نسبة التباين	٣٢%
	الجذر الكامن	٦.١٢

ينضح من جدول (٣) أن التشبعات الخاصة بكل عامل دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من (٠.٣٠) على محك جيلفورد.

جدول (٤): التشبعات الخاصة بالبعد الثاني معارف ومعلومات موسيقية

رقم العبارة	البنود	التشبعات
١	استمعي إلى التمارين الإيقاعية التالية الذي تم أدائه ثم اختر رمز الإجابة الصحيحة من بين القوسين.	٠.٦٨
٢	استمعي إلى نماذج من آلات الفرقة الإيقاعية وحددي اسم الآلة المسموعة.	٠.٦٣
٣	استمعي إلى اللحن التالي وضعي دائرة حول نوع الأداء.	٠.٦٢
٤	استمعي إلى اللحن التالي وضعي دائرة حول نوع الأداء.	٠.٦١
٥	غن الأغنية التالية مع العزف على آلة الأورج موضحة التظليل الموسيقي.	٠.٦٠
٦	عزفي التمرين اللحنى على إحدى آلات الفرق الإيقاعية مع الإلتزام بالتظليل الموسيقي الموضح على اللحن.	٠.٥٨
٧	ابتكري مصاحبة إيقاعية بآلات الفرق الإيقاعية كتتنوع للحن الأغنية التالية.	٠.٥٤
٨	أكتبي تتمرين إيقاعي في حدود أربعة موازير من ميزان ثلاثي.	٠.٥٣
٩	أمامك نموذج لمدرج موسيقى مكون من أربعة موازير اختر أحد الموازين الموسيقية وأكتبيها ثم أكتبي تمرين لحنى من مجموعة من الإيقاعات المدروسة تبعاً للميزان الموضوع.	٠.٥١
١٠	أمامك نموذج لمدرج موسيقى مكون من أربعة موازير اختر الإيقاعات المناسبة للميزان الموسيقى المحدد وأكتب تمرين لحنى وضع خط النهاية في المكان المناسب له.	٠.٤٨

رقم العبارة	البنود	التشبعات
١١	أعزفى التمرين اللحني الآتي موضحة علامة الإعادة.	٠.٤٥
١٢	أعزفى التمرين اللحني الآتي على آلة الأورج بمصاحبة مجموعة من الطالبات الأخريات بالعزف على آلات الفرقة الإيقاعية محددة لكل منهم العلامات الإيقاعية التي تتناسب مع كل آلة.	٠.٤٤
١٣	أستمع إلى النموذجين اللحنين ثم حددي أيهما يخص الصوت الحاد وأيهما الصوت الغليظ.	٠.٤٣
١٤	حددي وسائل التظليل المستخدمة فى العبارة اللحنية الآتية بعد الإستماع إليها.	٠.٣٥
١٥	الأصابع على المدونة الموسيقية الآتية.	٠.٣٤
١٦	أستمع إلى اللحن الآتي موضحة القفلة النصفية والتامة	٠.٣٣
١٧	ضعى كلمات مناسبة من ابتكارك للحن المعطى أمامك.	٠.٣٣
١٨	أبتكرى لحن للكلمات الآتية.	٠.٣٢
١٩	أرسمى اللوحة الإيقاعية محددة زمن كل علامة والزمن الخاص بها.	٠.٣٢
٢٠	أمامك علامات إيقاعية ضعى أسفل كل علامة السكتة الخاصة بها.	٠.٣١
٢١	أستمع إلى الألحان الآتية ثم حددي أسم المصطلحات الدالة عليها	٠.٣٠
٢٢	أستمع إلى النموذج اللحني الآتي ثم حددي موضع القفلة النصفية والتامة.	٠.٣٤
٢٣	سيقى موضع عليا بعض النغمات الموسيقية وضى أسماء تلك النغمات	٠.٣٢
٢٤	أكملى المازورة الناقصة بما يتناسب مع الميزان.	٠.٣٠
٢٥	أختري الميزان المناسب للعبارة الموسيقية الآتية.	٠.٣١
نسبة التباين		٢٥.٩%
الجذر الكامن		٥.١

يتضح من جدول (٤) أن التشبعات الخاصة بكل عامل دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من (٠.٣٠) على محك جيفورد.

ثبات الاختبار:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ على عينة قوامها 200 معلمة كما يتضح في الجدول التالي:

الأبعاد	معاملات الثبات
المعارف والمعلومات الموسيقية	٠.٩٠
المهارات الأدائية	٠.٨٦
الدرجة الكلية	٠.٨٥

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات الاختبار.

معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعان بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٦): يوضح معاملات الثبات للاختبار التحصيلي للطلاب بطريقة اعادة التطبيق

الأبعاد	معاملات الثبات
المعارف والمعلومات الموسيقية	٠.٩٣
المهارات الأدائية	٠.٩٥
الدرجة الكلية	٠.٩٣

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات الاختبار.

٤. بطاقه ملاحظه المهارات الأدائية للطالبة المعلمة لتصميم وإعداد الألعاب الموسيقية:

- قامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة للمهارات الأدائية وتهدف إلى ملاحظة مهارات الطالبة المعلمة في إعداد وتصميم الألعاب الموسيقية لطفل الروضة.
- وقد تكونت بطاقة الملاحظة من (٣٠ مفردة) مقسمة على ثلاثة أبعاد:
- البعد الأول: مرحلة الإعداد (١:١٠)
- البعد الثاني: مرحلة التنفيذ (١١:٢٠)
- البعد الثالث: مرحلة التقويم (٢١:٣٠)
- وقد راعت الباحثة وضوح العبارات ودقتها في وصف السلوك المراد ملاحظته.
- وتم تحديد مستويات التقدير للأداء السلوكي تبعاً للتدرج الثلاثي:
- دائما = ٣ درجات، أحياناً = درجتان، نادراً = درجة واحده.
- حيث يتم تقدير المهارات الأدائية المراد ملاحظتها للطالبة المعلمة كحد أدنى (٣٠) درجة، وكحد أقصى (٩٠) درجة.

الخصائص السيكمترية لبطاقة ملاحظة المهارات الأدائية للطالبة المعلمة حول تصميم وإعداد الألعاب الموسيقية:

معاملات الصدق:

صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الاستمارة على ١٠ من الخبراء المتخصصين في التربية الموسيقية، وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات، وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠.٨٠ & ١.٠٠. مما يشير إلى صدق العبارات و ذلك باستخدام معادلة "لوش" Lawshe .

جدول (٧): يوضح معامل اتفاق السادة المحكمين على أبعاد بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية للطالبة المعلمة

م	أبعاد بطاقة الملاحظة	معامل الاتفاق
١	الإعداد	٠,٨٠
٢	التنفيذ	١,٠٠
٣	التقويم	٠,٩٠

الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الإستكشافي لبند بطاقة بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ٢٠٠ طالبة معلمة قبل التدوير، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريماكس Varimax فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود ثلاث عوامل الجذر الكامن لهم أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر لذلك فهي دالة إحصائياً، ويوضح الجدول الآتي التبعيات الخاصة بهذه العوامل بعد التدوير.

يتضح من الجداول (٨)، (٩)، (١٠) أن جميع التبعيات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جينفورد.

جدول (٨): التبعيات الخاصة بالبعد الأول مرحلة الإعداد

رقم العبارة	البند	التبعيات
١	تحديد نوع الاستراتيجية المراد تنفيذها.	٠,٧٥
٢	اختيار أفكار للألعاب تثير إنتباه الطفل للعب.	٠,٧٤
٣	مناسبة اللعبة للمرحلة العمرية للطفل.	٠,٧٣
٤	تحديد الفترة الزمنية الخاصة بكل لعبة.	٠,٧٢
٥	وضوح المفاهيم الموسيقية الخاصة بكل لعبة.	٠,٧١
٦	خلو اللعبة من المخاطر.	٠,٥٨
٧	وضوح الأدوار الخاصة بالأطفال في اللعبة.	٠,٥٦
٨	تحديد الأهداف الإجرائية الخاصة باللعبة.	٠,٥٤
٩	تحديد المضمون الخاص باللعبة.	٠,٥٣
١٠	مناسبة الأدوات الخاصة بكل لعبة.	٠,٥٥
	نسبة التباين	٣٢.٤٣%
	الجذر الكامن	٤,١٧

يتضح من جدول (٨) أن جميع التبعيات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جينفورد.

جدول (٩): التبعيات الخاصة بالبعد الثاني مرحلة التنفيذ

رقم العبارة	البند	التبعيات
١	استخدام الأساليب البسيطة في تنفيذ اللعبة.	٠,٦٢
٢	تقديم مقدمة مناسبة ومبسطة عن اللعبة المحددة.	٠,٦٠

رقم العبارة	البنود	التشبعات
٣	إجادة الطالبة المعلمة لمهارة العزف آلات الفرقة الإيقاعية.	٠.٥٦
٤	إجادة الطالبة المعلمة لمهارة العزف على الأورج .	٠.٥٣
٥	إجادة الطالبة المعلمة للمهارات الحركية الخاصة.	٠.٥٠
٦	تنفيذ الاستراتيجية المحددة بطريقة صحيحة .	٠.٤٨
٧	أداء اللعبة في الوقت المحدد لها.	٠.٤٥
٨	توظيف مختلف الحواس أثناء اللعبة.	٠.٤٢
٩	ابتكار بعض الأفكار الجديدة أثناء تنفيذ اللعبة.	٠.٤١
١٠	مشاركة جميع أفراد المجموعة في أداء اللعبة.	٠.٤٠
نسبة التباين		١٩.٦٠%
الجذر الكامن		٢.٥٢

يتضح من جدول (٩) أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١٠): التشبعات الخاصة بالبعد الثالث مرحلة التقييم

رقم العبارة	البنود	التشبعات
١	وضوح التقييم المرحلي أثناء أداء اللعبة.	٠.٥١
٢	وضوح التعدد في أساليب التقييم.	٠.٥٠
٣	وضوح التكامل بين مضمون اللعبة و الاستراتيجية.	٠.٤٨
٤	التنوع في أساليب التقييم المحددة لكل لعبة.	٠.٤٧
٥	وضوح التفاعل مع المجموعة وتقدير الآخرين.	٠.٤٢
٦	إلتزام كل فرد في المجموعة بأداء الدور المحدد له.	٠.٤١
٧	وضوح الملاحظة وتعديل الخطأ إن وجد.	٠.٤٠
٨	توزيع الأدوار الخاصة بكل لعبة بطريقة صحيحة.	٠.٤٠
٩	تحقيق أهداف الإستراتيجية المحددة .	٠.٣٨
١٠	إجادة الجانب المهارى الموسيقى الخاص بكل لعبة.	٠.٣٩
نسبة التباين		١٤.٧٨%
الجذر الكامن		١.٩٥

يتضح من جدول (١٠) أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

معاملات الثبات:

١- بطريقة الفا كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة كرونباخ وذلك على عينة قوامها ٢٠٠ طالبة كما يتضح في جدول (١١).

الأبعاد	معاملات الثبات
الأعداد	٠.٩٥
التنفيذ	٠.٩٥
التقويم	٠.٩٨
الدرجة الكلية	٠.٩٦

٢- بطريقة إعادة التطبيق:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفواصل زمنية قدره أسبوعان على عينة قوامها ٢٠٠ طالبة معلمة كما يتضح في جدول (١٢)

جدول (١٢): معاملات الثبات لبطاقة الملاحظة للطالبة المعلمة حول تصميم وإعداد الألعاب

الموسيقية بطريقة إعادة التطبيق

الأبعاد	معاملات الثبات
الإعداد	٠.٩٤
التنفيذ	٠.٩٦
التقويم	٠.٩٥
الدرجة الكلية	٠.٩٥

يتضح من جدول (١٢) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات البطاقة.

البرنامج التدريبي للطالبة المعلمة:

قامت الباحثة بإعداد برنامج تدريبي للطالبة المعلمة قائم على بعض إستراتيجيات التعلم النشط لمساعدة الطالبة المعلمة على إعداد وتصميم الألعاب الموسيقية.

تعريف البرنامج:

البرنامج التدريبي في البحث الحالي عبارة عن مجموعة من المحاضرات النظرية والتطبيقات العملية، لتنمية معارف ومهارات الطالبة المعلمة الموسيقية وتدريبها على توظيف بعض إستراتيجيات التعلم النشط (العصف الذهني- تعلم الأقران- التعلم المقلوب- التعلم باللعب) لتنمية مهارة الطالبة المعلمة في تصميم الألعاب الموسيقية.

الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج إلى تنمية معارف ومهارات الطالبة المعلمة لتتمكن من توظيف استراتيجيات التعلم النشط في إعداد الألعاب الموسيقية اللازمة لطفل الروضة.

ومن خلال الهدف السابق يتم اشتقاق الأهداف الإجرائية التالية:

حيث أن الأهداف الإجرائية هي الأهداف المصاغة بعبارات واضحة، ومحددة لكي تعبر عن السلوك الذي يقوم به الطفل ولا بد أن تتوافر بها مجموعة من الشروط وهي :

١- أن تركز على سلوك المتعلم.

٢- أن تكون قابلة للملاحظة.

٣- أن تكون واضحة المعنى.

٤- أن تصف نواتج التعلم.

^١ - ابتهاج محمود طالبة (٢٠٠٦): برامج طفل ما قبل المدرسة، حورس للطباعة والنشر، القاهرة.

الأهداف الإجرائية للبرنامج: أولاً: الأهداف المعرفية:

- ١- أن تذكر أنواع الألعاب الموسيقية.
- ٢- أن تعرف ماهية الألعاب الموسيقية.
- ٣- أن تتعرف على استراتيجيات التدريس المقترحة.
- ٤- أن تتعرف على طرق تطبيق الإستراتيجيات المقترحة.
- ٥- أن تصمم الألعاب الموسيقية مع مراعاة الأهداف الخاصة بكل لعبة.
- ٦- أن تعطي أمثلة مختلفة لطرق تصميم اللعبة تبعاً لنوع الإستراتيجية.
- ٧- أن تقترح بعض الطرق الجديدة لتصميم الألعاب الموسيقية.

ثانياً: الأهداف المهارية :

- ١- أن تصمم ألعاب موسيقية متنوعة.
- ٢- أن تبتكر جمل وإيقاعات لحنية تتناسب مع اللعبة.
- ٣- أن تؤدي زمن الإيقاعات بطرية صحيحة.
- ٤- أن تعزف اللحن المصاحب للعبة بطريقة صحيحة.
- ٥- أن توظف الأدوات والآت الموجودة في تصميم اللعبة.
- ٦- أن تنتج ألعاب موسيقية تتضمن أهداف موسيقية وتربوية.
- ٧- أن تستخدم مواد وخامات يتوافر فيها عوامل الأمن والسلامة في إعداد الألعاب الموسيقية.

ثالثاً: الأهداف الوجدانية:

- ١- أن تصغي إلى شرح الباحثة أثناء المحاضرة النظرية.
- ٢- أن تشارك زميلاتها في العمل الجماعي.
- ٣- أن تناقش في كيفية توظيف استراتيجيات التدريس لتصميم الألعاب الموسيقية .
- ٤- أن تتعاون مع زميلاتها في اللعبة الموسيقية.
- ٥- أن تتمكن من العمل ضمن فريق.

أسس بناء البرنامج:

- أن يكون المحتوى مرتبط بالهدف الذي صمم من أجله البرنامج.
- أن تتنوع الخبرات التربوية والموسيقية والأدائية المتضمنة بالبرنامج بما يشجع الطالبات المعلمات على إبراز ما لديهن من معارف ومهارات أدائية لتوظيف الإستراتيجيات المقترحة لتصميم أنواع مختلفة من الألعاب الموسيقية.
- أن يتيح البرنامج تحفيز الطالبة المعلمة على توظيف إستراتيجيات التعلم النشط من خلال تدريبهن لتوليد أفكار متعددة لتصميم الألعاب الموسيقية.
- أن يحتوي البرنامج على أنشطة جماعية وتعاونية بين الطالبات المعلمات.

- أن تتنوع الأفكار بالبرنامج لتشجع الطالبة المعلمة على المشاركة الفعالة وتبادل الآراء والحوار والمناقشات بين أفراد المجموعة.
- أن يكون البرنامج قائم على إكساب الطالبات المعلومات والمعلومات والمهارات العملية الخاصة باستراتيجيات التعلم النشط (العصف الذهني- تعلم الأقران- التعلم المقلوب- التعلم باللعب) لتنمية مهارة تصميم الألعاب الموسيقية.
- الفلسفة التربوية للبرنامج:**

تتبنى فلسفة البرنامج الحالي من فلسفة المجتمع الذي تعيش فيه الطالبة المعلمة والذي يسعى إلى اكتسابها العديد من المعلومات والمهارات المتنوعة، لتتمكن من توظيف بعض استراتيجيات التدريس في تصميم الألعاب الموسيقية.

واعتمدت الباحثة على نظرية التعلم الاجتماعي (الملاحظة - المشاركة) لباندورا (Bandora) والتي تقوم على ملاحظة المتعلم (الطالبة المعلمة) لما يقدم لها من مادة علمية بحيث يكون لها دور مشارك في عملية التعلم، كما توضح هذه النظرية أن المحاكاة والنمذجة لهما دوراً هاماً في إكتساب عدد كبير من أنماط السلوك الاجتماعي.

واعتمدت الباحثة على هذه النظرية إيماناً منها بإمكانية إكساب الطالبات المعلمات العديد من المعارف والمعلومات والمهارات المتعلقة باستراتيجيات التعلم النشط (العصف الذهني- تعلم الأقران-التعلم المقلوب- التعلم باللعب) بالإضافة الى المعارف والمعلومات حول الألعاب الموسيقية مما يمكن الطالبة المعلمة من توظيف تلك الاستراتيجيات في تصميم الألعاب الموسيقية.

كما اعتمدت الباحثة على نظرية التعزيز الإيجابي المباشر حيث يلعب دوراً كبيراً في تدعيم استجابات المتعلمين خلال قيامهم بأنشطة البرنامج، مما يؤثر بدوره على اكتسابهم الخبرات الخاصة بأنشطة وتدريبات البرنامج في جو مناسب ومن ناحية أخرى يولد لديهم الدافع للتعلم كما أنه يخلق علاقة طيبة بين المدرب والمتدربين سواء كان التعزيز مادياً أو معنوياً.

ومما هو جدير بالذكر ما أشار إليه سكينر بأن من أكثر الوسائل الفعالة والشائعة في مواقف التعلم الإنساني أن يُذكر للمتعلم أن الاستجابة التي يصدرها هي الاستجابة الصحيحة والمطلوبة، وهذا في حد ذاته يعتبر نوعاً من التعزيز الإيجابي الذي يزيد من احتمال تكرار الاستجابات الصحيحة في المواقف المشابهة^١.

محتوى البرنامج التدريبي:

لبناء محتوى البرنامج اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

إعداد البرنامج:

قامت الباحثة بإعداد البرنامج التدريبي للطالبات المعلمات بحيث احتوى على (٢٠) عشرون جلسة تدريبية مقسمة إلى ساعة محاضرة نظرية، وساعتين ورش عمل في اليوم الواحد، واستمر البرنامج

^١ - أنور محمد الشرقاوي (٢٠٠١): التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

(٨) ثمانية أسابيع على مدار ثلاثة أيام في الأسبوع ماعدا الأسبوع الأخير يومين في الأسبوع، وبذلك بلغ إجمالي عدد ساعات البرنامج التدريبي (٦٠) ساعة، ثم قامت الباحثة بعرض محتوى البرنامج على الأساتذة المحكمين والخبراء وكانت آرائهم كما يلي:

- ملاءمة الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في تصميم الألعاب الموسيقية.
- مناسبة الخامات والأدوات المستخدمة في تحقيق الأهداف.
- مناسبة أساليب التقويم المعدة لكل جلسة تدريبية.

وكانت نسبة الاتفاق بين آراء السادة المحكمين على جلسات البرنامج التدريبي للطالبة المعلمة ١٠٠%.

وقامت الباحثة بتنظيم جلسات البرنامج بصورة إجرائية منهجية وخطوات مرحلية بالمعرفة النظرية، يليها تطبيقات تنقل قدرات الطالبات من خلال ممارستهن للتطبيقات المتنوعة.

الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج:

استخدمت الباحثة الاستراتيجيات التالية: (استراتيجية الحوار والمناقشة- المحاضرة - استراتيجية لعب الدور- النمذجة- استراتيجية العصف الذهني).

- الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج:

أورج - آلات الفرقة الإيقاعية- داتا شو- ورق كانسون- نصبيان- مقصات - ورق أبيض - فيديو هات متنوعة عن الألعاب الموسيقية - أقلام تلوين- صور ورسومات متنوعة- كتر- اسكوتش- استيكر شفاف- قماش موهير- شفافيات- شرائح العروض التقديمية).

وفيما يلي نموذج لإحدى أيام التدريب للطالبة المعلمة:

موضوع اللقاء: لعبة "المفاهيم الموسيقية"

الهدف العام: تنمية مهارة الطالبة المعلمة في تصميم الألعاب الموسيقية.

المحاضرة النظرية: ٦٠ دقيقة.

الأهداف المعرفية:

- أن تتعرف الطالبة على اللوحة الإيقاعية.
- أن تحدد الطالبة القيمة الزمنية لكل علامة إيقاعية.
- أن تتعرف الطالبة على السكتات الموسيقية.
- أن تتعرف الطالبة على مفهوم الألعاب الموسيقية.
- أن تتعرف الطالبة على الأهداف الخاصة بالألعاب الموسيقية.
- أن تفرق الطالبة بين الألعاب الحرة والألعاب التعليمية.
- أن توظف الطالبة استراتيجيات العصف الذهني المحددة في تصميم اللعبة الموسيقية بطريقة صحيحة.

الأهداف المهارية:

- أن تكتب الطالبة الأشكال الإيقاعية بطريقة صحيحة.
 - أن تصفق الطالبة الأشكال الإيقاعية بطريقة صحيحة.
 - أن تتبكر الطالبة جمل إيقاعية في حدود ما تم دراسته.
 - أن تصفق الطالبة العلامات الإيقاعية (♪ - ♫ - ♬).
 - أن تتقن الطالبة التأزر الحس حركي من خلال الإستماع والتعبير عنه بالتصفيق أو بالمشي.
- ### الأهداف الوجدانية:

- أن تكتسب الطالبة الثقة بالنفس من خلال الأداء بالحركات التعبيرية.
- أن تشعر الطالبة بأهمية المشاركة في أداء اللعبة الموسيقية.
- أن تكتسب الطالبة الثقة بالنفس من خلال الأداء الجماعي.

الاستراتيجيات المستخدمة:

استراتيجية الحوار والمناقشة - العصف الذهني

الوسائل والأدوات المستخدمة:

أورج - آلات الفرقة الإيقاعية- داتا شو- ورق كانسون- نصبيان- مقصات - ورق أبيض
أقلام تلوين- صور ورسومات متنوعة-كتر-اسكوتش- نماذج من الأدوات الخاصة بكل مهنة من
عمل الطالبات)

المحاضرة النظرية : ٦٠ دقيقة

- تبدأ الباحثة بالحوار والمناقشة مع الطالبات حول ماهية الألعاب الموسيقية وأهميتها بالنسبة للطفل، وكذلك استرجاع بعض المفاهيم الموسيقية عن طريق سؤالهم.
- ### أهداف الألعاب الموسيقية:
- تهدف الألعاب الموسيقية إلى:
- تنمية العضلات الغليظة كالمشي بطريقة صحيحة وكذلك الجري والقفز.
 - تنمية التأزر الحركي بين اليدين والقدمين.
 - إكتساب المعلومات عامة والموسيقية خاصة.
 - تكوين الشخصية الإيجابية التي تتسم بالتعاون والطاعة وحب المشاركة.
 - تكوين الشخصية الاجتماعية التي يحتاجها المجتمع.
 - تنمية التعبير الموسيقي الحركي من خلال المواءمة بين التأثر الإنفعالي وبين الحس والحركة.
 - تنمية مهارات الطفل العقلية كالتفكير والتخيل والتذكر والملاحظة والإبتكار.
 - إزالة التوتر الناجم عن مواقف الإحباط التي يتعرض لها الطفل.
 - اكتساب قيم أخلاقية وسلوكية حميدة.
 - تجديد نشاط الطفل بعد المجهود العقلي.

أنواع الألعاب الموسيقية:

أ- ألعاب خاصة بالتعبير الحر: وهي ألعاب تقوم علي فكرة حرية الحركة وعدم التقيد بأداء حركات محددة، حيث تبدأ هذه الألعاب بحركات أولية كالجري والقفز والدوران دون هدف ولكن من أجل المتعة.

ب- الألعاب المعبرة عن الكلمات: والمقصود هنا بالكلمات هو كلمات الأناشيد أو الأغاني ، وهي ألعاب تقوم علي تطويع الحركات للتعبير عن مضمون الكلمات ، وبالطبع فإن الحركات المناسبة لنشيد وطني تختلف عن الحركات المعبرة عن نشيد وصفي .

ج- الألعاب ذات الأهداف التعليمية: وهي ألعاب تقوم بتقديم المعلومات المراد توصيلها للمتلقي عن طريق الحركة سواء كانت هذه المعلومات موسيقية أو غير موسيقية .

د- الألعاب التعبيرية المنظمة: وهي ألعاب تحتاج إلي تخطيط مسبق ، ومثل هذه التشكيلات المنظمة تتناسب العروض الخاصة بالإحتفالات حيث تحتاج إلي وقت للتدريب عليها .

خصائص الألعاب الموسيقية المقدمة لطفل رياض الأطفال:

- تتناسب مضمون وتنفيذ اللعبة مع عمر الطفل ونموه الحركي وإدراكه الإيقاعي.
 - مرونة خطوات تحقيقها ليسهل التصرف في تنفيذها سواء بالحذف أو الإضافة تبعاً للاستجابة الحركية للأطفال.
 - تحديد وقت أداء اللعبة بشكل تقريبي، حتى لا يكون طول وقت تنفيذ اللعبة باعثاً على الملل في نفوس الأطفال.
 - تنوع استخدام حواس مختلفة عند تنفيذ اللعبة ليكون هناك مجال لتنمية خبرات حسية مختلفة.
- توضح الباحثة للطالبات تقسيم العلامات الإيقاعية وشكل السكتات الخاص بها

			العلامة
كروش	نوار	بلانش	إسم العلامة
$\frac{2}{1}$	1	2	قيمتها
٦	٤		السكته

العلامات الإيقاعية وقيمتها الزمنيه والسكتات المقابله لها:

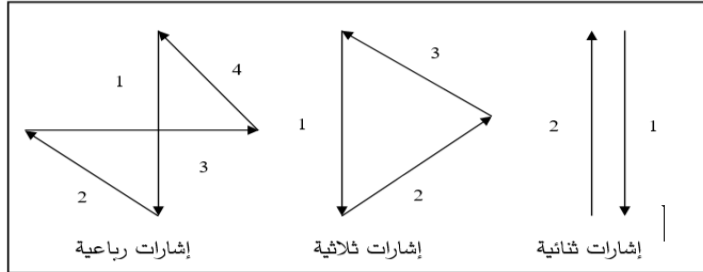
- الميزان الموسيقي:

هو عبارة عن رقمين متلازمين يتم وضعهما فوق بعضهما البعض يدل الرقم العلوي على عدد الوحدات داخل كل مازورة أما الرقم السفلي فيدل علي نوع الوحدة المستخدمة وتنقسم الموازين الموسيقية البسيطة مثلاً كالآتي:

$$\frac{4}{4} - \frac{3}{4} - \frac{2}{4}$$

إشارات الموازين الموسيقية :

هي الإشارات الدالة على الميزان الموسيقي في مقطوعة ما , و يستخدمها قائد الفرقة الموسيقية (المايسترو) أثناء أداء الفرقة الموسيقية لإحدي الأعمال الموسيقية , وإشارات الموازين الموسيقية موضحة بالشكل التالي:



- فترة راحة: ١٥ دقيقة

- ورشة العمل: ٩٠ دقيقة

تبدأ الباحثة بعرض مجموعة من الصور والفيديوهات التي توضح نماذج للألعاب الموسيقية المختلفة.

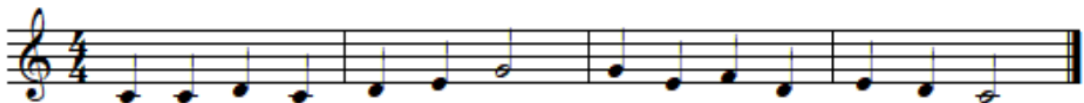
- قامت الباحثة بإختيار بعض الألعاب الحرة لتنفذها مع الطالبات.
- طلبت الباحثة من الطالبات الإستماع جيدا للحن المعزوف ، ووضحت من خلال العزف حركة الجري وحركة المشي.
- اختارت الباحثة بعض الطالبات و تقسمهم إلى مجموعتين (أ- ب) وطلبت من المجموعة (أ) عند سماعها للحن البطيء يتخيلون أنفسهم سلاحف تمشي ببطء أما المجموعة (ب) فعندما يستمعون إلى اللحن السريع يتخيلون أنفسهم أرانب تجري على العشب.
- عزفت الباحثة للطالبات نموذج لحن للألعاب الحرة على آلة الأورج وطلبت منهم التعبير عنه بالأداء الحركي بما يتناسب مع اللحن .

نموذج لحن يوضح الألعاب الحرة:



- صفقت الباحثة إيقاع (♩) وإيقاع (♪) .
- اختارت الباحثة بعض الطالبات وتطلب منهم التخيل عند سماع تكرار إيقاع (♩) تتقدم الطالبات بخطوات أمامية وهذا يعبر عن حركة المشي وعند سماعهم تكرار إيقاع (♪) قامت الطالبات بالجري وعمل شكل دائرة.

نموذج لحن يوضح الألعاب الحرة:



- طلبت الباحثة من الطالبات الإستماع جيدا لما تعزفه على آلة الأورج والتعبير عنه بالأداء الحركي بطريقة صحيحة.
 - اختارت الباحثة بعض الألعاب التعليمية وتتفذاها مع الطالبات.
 - عزفت الباحثة لحنا ثابتا على أن يكون العزف في المرة الأولى متقطعاً و المرة الثانية متصلاً وتختار الباحثة مجموعة من الطالبات وتطلب منهم عند سماع اللحن المتقطع تعبير عنه بقفزات الكورة وعند سماعها اللحن المتصل تركل الكورة بالقدم على الأرض وتقوم الباحثة بتكرار اللعبة أكثر من مرة مع طالبات أخريات.
- نموذج لحن يوضح الألعاب التعليمية:



- قامت الباحثة بوضع سلتين وتختار بعض الطالبات تطلب منهم الوقوف صفيين وإمساك الكورة بيدهن وعند سماعهم لإيقاع (ل) تمشي الطالبة متجهة للسلة وعند سماعها إيقاع (ل) تقذف الكورة في السلة.
- نموذج لحن يوضح الألعاب التعليمية:



- حرصت الباحثة على تعزيز الطالبات في كل خطوة من خطوات الأداء بالتعزيز أو الثناء في إبراز الجوانب الإيجابية في الأداء.
 - شكرت الباحثة الطالبات على أدائهم وحسن إستماعهم.
 - تقوم الباحثة بعرض نموذج لحن على الطالبات.
- نموذج لتمارين إيقاعي يوضح الفرق بين العلامات الإيقاعية:



- طلبت الباحثة من الطالبات تصفيق التمرين الإيقاعي السابق.
- طلبت الباحثة من الطالبات تدوين التمرين الإيقاعي في المدونة الموسيقي.

– تقوم الباحثة بشرح استراتيجيات العصف الذهني وكيفية تنفيذها في إعداد وتصميم الألعاب الموسيقية.

ثم تقسم الطالبات إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة (١٠) عشرة طالبات، وتطلب من كل مجموعة تنفيذ لعبة موسيقية باستخدام استراتيجية العصف الذهني، بالإضافة إلى تحديد نوع اللعبة الموسيقية المستخدمة، وتشجع المجموعات أثناء الأداء وتعديل ما تراه من أخطاء أثناء سير العمل.

التقويم:

تطلب الباحثة من كل مجموعة عرض نموذج اللعبة الموسيقية المصمم من قبلهم بحيث تقوم كل مجموعة بعرض الأهداف الإجرائية وخطوات تنفيذ اللعبة موضحة كيفية توظيف استراتيجية العصف أثناء أعدادها.

- بعض الصور التي توضح مشاركة الطالبات المعلمات عينة البحث في البرنامج الحالي:



وسائل تقويم البرنامج:

يعد التقويم أحد مكونات البرنامج الرئيسية ويرتبط ارتباطًا وثيقًا بالأهداف ويقصد به العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق أهداف البرنامج.

والتقويم في البرنامج الحالي اتخذ أشكالاً متعددة :

- **التقويم القبلي:** للتعرف على الخلفية التعليمية للطالبة المعلمة حول المعلومات والمفاهيم والمهارات الأدائية اللازمة لتوظيف الألعاب الموسيقية، وبعض استراتيجيات التعلم النشط وذلك من خلال تطبيق الاختبار التحصيلي واستمارة ملاحظة المهارات الأدائية للطالبات.
- **التقويم المرحلي:** وهو تقويم مستمر منذ بداية البرنامج وحتى نهايته ويتم هذا النوع من التقويم من خلال:
 - ملاحظه سلوك الطالبات المعلمات (عينه البحث) اليومي أثناء تأديه الأنشطة بهدف التعرف على مدى تجاوبهن مع الخبرات المقدمة، وممارستهم لها والتعرف على جوانب القوة والضعف ومحاولة علاجها.
 - تطبيقات عملية موجهة للطالبات المعلمات (عينه البحث) أثناء وبعد القاء تطلب منهم في صورة ممارسات ومهام يقومون بأدائها في صورة فردية وجماعية.
- **التقويم البعدي:** ويتمثل في إعادة تطبيق الاختبار التحصيلي واستمارة ملاحظة المهارات الأدائية للطالبات المعلمات للتعرف على مدى التقدم الذي حققته الطالبات ومقارنته بدرجاتهن قبل تطبيق البرنامج .
- **التجربة الاستطلاعية الأولى:** قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية لتجربة أدوات البحث والتأكد من صلاحيتها في القياس، حيث قامت بتطبيقها على (٢٠٠) طالبة معلمة من نفس مجتمع البحث ومن دون عينه البحث الأصلية لإجراء معاملات الصدق والثبات لأدوات البحث، وذلك في الفترة (٢٠٢٢/١٠/٢) - (٢٠٢٢/١٠/٤)، كما قامت الباحثة بتدريب اثنتان من الزميلات المساعدات على كيفية تطبيق الإختبار وحساب درجاته واستمارة الملاحظة.
- **التجربة الاستطلاعية الثانية:** قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية ثانية في الفترة من (٢٠٢٢/١٠/٩) - (٢٠٢٢/١٠/١٠)، وذلك للتعرف على مدى ملائمة أنشطة البرنامج لعينه البحث، وتحديد الزمن اللازم لتنفيذ اليوم التدريبي وتوصلت الباحثة في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية الثانية إلى ملائمة أنشطة البرنامج لأفراد عينة البحث وكذلك توفير الأدوات والخامات اللازمة لتقديم أنشطة البرنامج.

الخطوات الإجرائية للبحث:

جدول (١٣): البرنامج الزمني لإجراءات البحث

التاريخ	الهدف من الإجراءات	عدد العينة	المكان	الإجراء	
				من	إلى
الثلاثاء ٢٠٢٢/١٠/٤	- التعرف على مدى ملائمة أدوات القياس وحساب المعاملات العلمية	٢٠٠ طالبة من غير عينه البحث	داخل الكلية	الأحد ٢٠٢٢/١٠/٢	(١) الدراسة الاستطلاعية

الإجراء	الهدف من الإجراءات	عدد العينة	المكان	التاريخ	
				من	إلى
الدراسة الإستطلاعية (٢)	- مدى ملائمة أنشطه البرنامج والأدوات المستخدمة لتطبيقه	٢٠٠ طالبه من غير عينه البحث	داخل الكلية	الأربعاء ٢٠٢٢/١٠/٩	الخميس ٢٠٢٢/١٠/١٠
القياس القبلي	- إجراء القياسات القبليّة على عينه البحث الأساسية وحساب التجانس على أفراد المجموعة التجريبية.	٣٠ طالبة معلمه عينه البحث	داخل الكلية	الأحد ٢٠٢٢/١٠/١٦	الاثنين ٢٠٢٢/١٠/١٧
تطبيق البرنامج التدريبي	- تنفيذ برنامج التدريب مع الطالبات المعلمات لأعداد وتصميم الألعاب الموسيقية	٣٠ طالبة معلمه عينه البحث المجموعة التجريبية	داخل الكلية	الثلاثاء ٢٠٢٢/١٠/١٨	الثلاثاء ٢٠٢٢/١٢/٢٠
القياس البعدي	- إجراء القياسات البعدية على عينه البحث بعد تنفيذ البرنامج التدريبي	٣٠ طالبة معلمه عينه البحث	داخل الكلية	الأربعاء ٢٠٢٢/١٢/٢١	الخميس ٢٠٢٢/١٢/٢٢
القياس التتبعي	قياس متوسطات درجات الطالبات المعلمات على الإختبار التحصيلي وبطاقه الملاحظة بعد مرور ما يقرب من شهر تقريباً على تنفيذ البرنامج	٣٠ طالبة معلمه عينه البحث المجموعة التجريبية	داخل الكلية	الأحد ٢٠٢٣/١/١٤	

تم إختيار طالبات الفرقة الرابعة بصورة عمدية نظراً لما يلي:

- قيام الباحثة بالتدريس للطالبات المعلمات عينه البحث بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة، فى الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ والذي ساعد بدوره على القيام بتطبيق البرنامج التدريبي عليهن.
- ثم إعداد أدوات البحث.
- تم تطبيق الإختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة المهارات الأدائية للطالبة المعلمة على عينة مماثلة وتطبق عليها نفس شروط العينة من نفس مجتمع البحث ومن غير عينه البحث الأساسية.
- تم حساب المعاملات الإحصائية للإختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة من (الصدق - الثبات).
- تم تحديد عينه البحث الأساسية.

- تم إجراء القياس القبلي على عينة البحث الأساسية.
- تم تطبيق البرنامج التدريبي على الطالبات المعلمات في ٨ (أسابيع) على عينة البحث الأساسية بواقع ثلاث أيام في الأسبوع، بحيث تكون الجلسة الواحدة مكونة من- ساعه نظرية وساعتين تطبيقات عملية يتخللها فترة راحة قصيرة، وقد وصل عدد أيام تطبيق البرنامج إلى ٢٤ (أربعة وعشرون يوماً) داخل كلية التربية للطفولة المبكرة بواقع (٦٠) ساعة تقريباً.
- تم إجراء القياس البعدي للإختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة الأداء للطالبات المعلمات (عينه البحث الأساسية).
- تم إجراء القياس التتبعي للإختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة الأداء للطالبات المعلمات على عينة البحث بعد مرور ما يقرب من شهر تقريباً.
- تم إجراء المقارنات الإحصائية لنتائج كل من التطبيق القبلي والبعدي والتتبعي على أفراد عينه البحث لمعرفة أثر البرنامج.
- عرض نتائج البحث وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

استخدمت الباحثة في معالجة البيانات المعادلات الإحصائية التالية:

- اختبار "كا ٢" لحساب تجانس العينة.
- معادلة "لاوش" لحساب متوسطات نسب صدق المحكمين.
- "ألفا" بطريقة كرونباخ لحساب معامل الثبات .
- اختبار التحليل العامل بطريقة "فاريمكس" Varimax
- اختبار "ولكوكسن" Wilcoxon لحساب الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة.

عرض النتائج وتفسيرها:

فيما يلي مناقشه النتائج التي توصل إليها البحث، وتفسيرها في ضوء نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري وتبعاً لفروض البحث المحددة.

الفرض الأول:

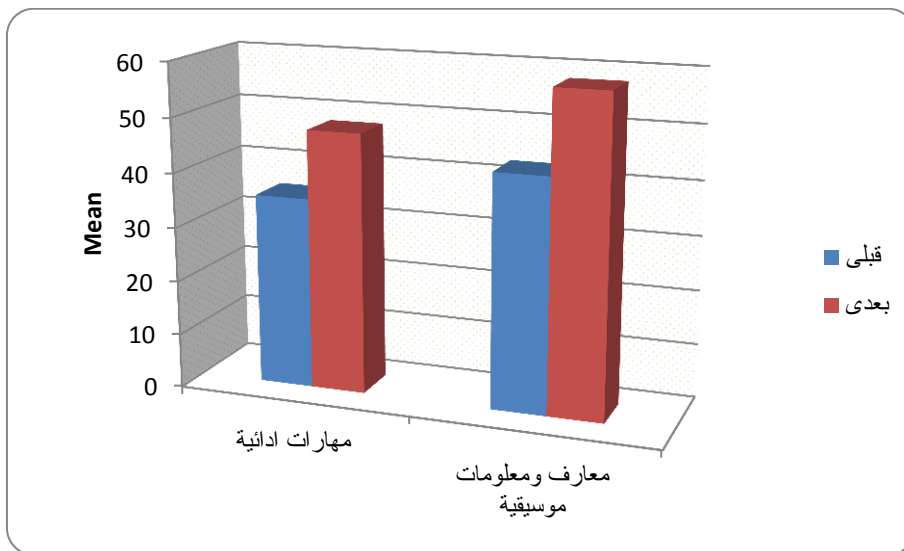
ينص الفرض الأول على انه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي للطالبة المعلمة حول المهارات الموسيقية".
وللتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي بعد تطبيق برنامج قائم على استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (١٤): يوضح الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي على المعارف الموسيقية والمهارات الأدائية

المتغيرات	القياس القبلي- البعدي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	z	الدلالة	اتجاه الدلالة
المعارف الموسيقية	الرتب السالبة . الرتب الموجبة 29 الرتب المتساوية . الإجمالي 29	15	٤٣٥	-4.72	دالة عند ٠.٠١	نصالح الاختبار البعدي
المهارات الأدائية	الرتب السالبة . الرتب الموجبة 29 الرتب المتساوية . الإجمالي 29	15	٤٣٥	-4.72	دالة عند ٠.٠١	نصالح الاختبار البعدي

ويتضح من جدول (١٤) جود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي بعد تطبيق برنامج قائم على استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط اتجاه القياس البعدي. و يوضح شكل (١) الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي بعد تطبيق برنامج قائم على استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط.



شكل (١): يوضح الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي بعد تطبيق برنامج قائم على استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط. ثم قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي للمهارات الموسيقية للطالبة المعلمة كما يتضح في جدول (١٥).

جدول (١٥): نسبة التحسن بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي للمهارات الموسيقية

المتغيرات	القياس البعدي	القياس القبلي	نسبة التحسن
معلومات ومعارف موسيقية	٥٧.٥	٣٢.٦	٤٤.٣١%
مهارات أدائية	٤٢.٣	٢٥.٨	٤٢.٩٥%
الدرجة الكلية	٩٩.٨	٥٨.٤	٤٣.٤١%

ويوضح جدول (١٥) نسب التحسن الملحوظ في معدل تقدم الطالبات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج التجريبي، حيث جاءت النتائج كالتالي المعلومات والمعارف الموسيقية بنسبة ٤٤.٣١% مقارنة بالقبلي، وجاءت نسبة التحسن لبعدها المهارات الأدائية ٤٢.٩٥% وهي معدلات تحسن عالية.

وترجع الباحثة حدوث هذا التغير والتقدم إلى طبيعة البرنامج التدريبي الذي تعرضت له الطالبات المعلمات، وما احتوت عليه جلسات البرنامج من معارف ومعلومات وتنمية مهارات حول إعداد وتصميم الألعاب الموسيقية، حيث اكتسبت الطالبة المعلمة العديد من المعارف والمعلومات لكيفية إعداد واختيار الألعاب الموسيقية المناسبة للطفل وكيفية تنفيذها وتحديد الاستراتيجيات المناسبة لتنفيذها للعبة، هذا بالإضافة إلى تنمية مهارات الطالبة المعلمة في العزف والغناء والإبتكار (الطلاقة و المرونة و الأصالة) وذلك للمساعدة على توليد أفكار جديدة للألعاب الموسيقية وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة **بهية الإخريطي، سعاد دغيدى (٢٠٠٩)** على أهميه إعداد برنامج لتدريب الطالبات على المهارات الموسيقية ومنها العزف والمصاحبة وذلك لتحقيق أهداف التربية الموسيقية أهدافها في تلك المرحلة، وترى الباحثة أن توظيف الألعاب الموسيقية في الأنشطة المختلفة للطفل يتطلب من المعلمة أولاً أن يكون لها استعداد موسيقى يؤهلها لإختيار الأنواع المختلفة من الألعاب وتوظيفها بطريقة تتناسب مع الهدف المحدد، وهذا ما أشارت إليه دراسة **"مديحه محمد الملكى (٢٠٠٩)** على أهمية الإهتمام بإعداد اختبارات موسيقية لتحديد مدى توافر الإستعداد الموسيقى لدى الطالبات المتقدمات للإلتحاق بكليات التربية للطفولة المبكرة وذلك للتأكيد على جوده الطالبة المعلمة على المرحلة التعليمية في المستقبل.

كما ترجع الباحثة تحقيق هذا الفرض إلى ما توفره الجلسات المقترحة القائمة على توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط ومنها استراتيجيات تعلم الأقران، استراتيجيات العصف الذهني، استراتيجيات التعلم المقلوب، التعلم باللعب على تحسين مستوى طالبات المجموعة التجريبية في إعداد وتصميم الألعاب الموسيقية بالإضافة إلى التفاعل الإيجابي والبهجة التي تضيف على عميلة التعلم بين أفراد العينة والتعاون المستمر فيما بينهم لإنجاز الأهداف المرجوة، كذلك استيعاب الطالبات للاستراتيجيات المقترحة أثناء ورش العمل أدى إلى توظيفها بطريقة في تصميم الألعاب الموسيقية بطريقة ناجحة مما كان له الأثر الأكبر في رفع مستوى الأداء المهارى لدى أفراد العينة التجريبية. وقد أكدت دراسة كل من **شيماء شاهين (٢٠٠٩)**، **"نصر الدين عبد الرافع، إيناس احمد عبد**

العزيم" (٢٠١٢) دراسة ريهام حمزة (٢٠١٣) على الأثر الإيجابي لإستخدام استراتيجيات التعلم النشط كمتغير مستقل فى تدريب الطالبات المعلمات على المفاهيم الموسيقية وذلك من خلال تنمية المهارات الموسيقية المختلفة وتطويع أساليب التعلم المختلفة فى المساعدة على التفكير الإبتكارى فى تصميم الألعاب الموسيقية على مختلف أنواعها، بالإضافة إلى أهمية توظيف تلك الاستراتيجيات فى العملية التعليمية للمساعدة فى تربية طفل مرحلة الروضة ، كما قامت الدراسة الحالية بإبراز دور الألعاب الموسيقية الفعال من خلال إعداد وتصميم مجموعة من الألعاب الموسيقية المتنوعة لمساعدة الطفل على إكتساب، كما أشارت دراسة عبدالله جاد، سلوى حسن (٢٠١٧) إلى أهمية الألعاب الموسيقية فى تنمية الذكاء الموسيقى لدى الطفل وذلك عن طريق خلق إتصال بين الموسيقى وتنمية القدرات المعرفية والإجتماعية.

وتلخص الباحثة صحة الفرض الأول فى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي للطالبة المعلمة حول المهارات الموسيقية.

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على انه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية للطالبة المعلمة حول تصميم الألعاب الموسيقية لصالح القياس البعدي".

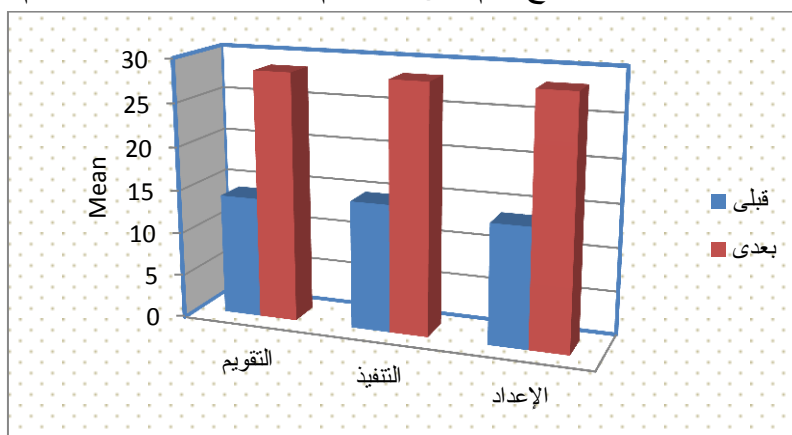
وللتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكنس Wilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على أبعاد بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية للطالبة المعلمة حول تصميم الألعاب الموسيقية كما يتضح فى الجدول التالي:

جدول (١٦): الفروق بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية للطالبة المعلمة حول تصميم الألعاب الموسيقية

المتغيرات	القياس القبلي- البعدي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	z	الدلالة	اتجاه الدلالة
مهارات الإعداد	الرتب السالبة ٠ الرتب الموجبة ٢٩ الرتب المتساوية ٠ الإجمالي ٢٩	١٥	٤٣٥	-4.75	دالة عند ٠.٠١	لصالح الاختبار البعدي
مهارات التنفيذ	الرتب السالبة ٠ الرتب الموجبة ٢٩ الرتب المتساوية ٠ الإجمالي ٢٩	١٥	٤٣٥	-4.72	دالة عند ٠.٠١	لصالح الاختبار البعدي

المتغيرات	القياس القبلي- البعدي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
مهارات التقويم	الرتب السالبة ٠ الرتب الموجبة ٢٩ الرتب المتساوية ٠ الإجمالي ٢٩	١٥	٤٣٥	-4.74	دالة عند ٠.٠١	لصالح الاختبار البعدي

ويتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة الملاحظة بعد تطبيق برنامج قائم على استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط اتجاه القياس البعدي. و يوضح شكل (٢) الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة الملاحظة بعد تطبيق برنامج قائم على استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط.



شكل (٢): يوضح الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة الملاحظة بعد تطبيق برنامج قائم على استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط

ثم قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على بطاقة الملاحظة للطالبة المعلمة كما يتضح في جدول (١٧).

جدول (١٧): نسبة التحسن بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على بطاقة الملاحظة للمهارات الموسيقية

المتغيرات	القياس البعدي	القياس القبلي	نسبة التحسن
الإعداد	٢٩.٣	١٣.٣	٥٥.١%
التنفيذ	٢٨.٩	١٢.٩	٥٥.٣%
التقويم	٢٩.٢	١٢.٧	٥٦.٥%
الدرجة الكلية	٨٧.٤	٣٨.٩	٥٤.١٢%

ويوضح جدول (١٧) نسب التحسن الملحوظ في معدل تقدم الطالبات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج التجريبي، حيث جاءت النتائج كالتالي الإعداد بنسبة ٥٥.١%

مقارنة بالقبلي، وجاءت نسبة التحسن لبعده التنفيذ ٥٥.٣% كما جاءت نسبة التقييم ٥٦.٥ وهي معدلات تحسن عالية.

وترجع الباحثة ذلك إلى جلسات البرنامج التي أتاحت للطالبات المعلمات الفرصة في تنمية قدراتهن ومهاراتهن فيما يخص الإعداد للألعاب الموسيقية حيث استطعن الطالبات المعلمات تحديد الألعاب الموسيقية المناسبة للطفل وإختيار ألعاب تتناسب مع الإستراتيجيات التدريسية المحددة بالإضافة إلى التنوع في استخدام أنواع مختلفة من الألعاب الموسيقية كالألعاب الحرة و التعبيرية و التعليمية والألعاب المنظمة وتدريبها على توظيف الأنشطة الموسيقية المختلفة داخل الألعاب الموسيقية وذلك حتى يتم إختيار وتقديم ألعاب موسيقية مبتكرة للطفل ويتفق هذا مع دراسة شريف إبراهيم خميس (٢٠٠٢) التي أكد فيها على آراء كل من (أميل جاك دالكروز Dalcros Jack، كارل اورف Orff Carl) على المبدأ التربوي المتمثل في أهمية التعليم عن طريق اللعب، حيث أنهم يهتمون بالألعاب الموسيقية و يصنفونها بأنها ذات أنواع متنوعة تقي احتياجات الطفل التربوية من (٤-٦) حيث أنه يؤدي الحركات المشتملة في الألعاب الموسيقية بصورة أفضل فنجده يجرى أسرع و يغني ويعزف في شكل يتسم بالتأزر الحركي وهذا يمكن توظيفه لتنمية الطفل تنميه شاملة. كما تؤكد نجلاء عبد الغنى (٢٠١٣) على أن الألعاب الموسيقية تساهم في تقديم المعلومات الموسيقية الخاصة بالمفاهيم الموسيقية من صعود اللحن أو هبوطه ويتم التعبير عن ذلك من خلال الحركة و الشعور بالوحدة الإيقاعية ، كما أكد "الحريري ٢٠١٤" علي ان اللعب يساعد الطفل على اكتشاف المهارات ويفسح المجال للطفل لكي يتعلم الكثير، وقد أشار "العناني ٢٠١٨" الى أهمية التعلم باللعب بالنسبة للطفل؛ حيث أنه يساعده على الشعور بالمتعة والبهجة وتمارين العضلات بالإضافة الى تشويق الطفل وتنمية استعداده للتعلم ومساعدته على بناء شخصيته في مختلف النواحي وقد ساعد إختيار الباحثة للتنوع في استخدام استراتيجيات التعلم على إختيار أفضل الألعاب الموسيقية التي تتناسب مع تلك الاستراتيجيات لكي تساعد المعلمة على التدريب على تصميم الألعاب التي تتناسب مع الطفل.

وتخلص الباحثة إلى تحقق صحة الفرض الثاني في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية للطالبة المعلمة حول تصميم الألعاب الموسيقية لصالح القياس البعدي.

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي لتطبيق البرنامج التجريبي على الاختبار التحصيلي للطالبة المعلمة حول المهارات الموسيقية."

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولوكسون Wilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق البرنامج القائم على استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تصميم الألعاب الموسيقية على الاختبار التحصيلي كما يتضح في الجدول التالي:

المتغيرات	القياس البعدي- التتبعي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدالة
المعارف الموسيقية	الرتب السالبة ٨ الرتب الموجبة ١٢ الرتب المتساوية ٩ الإجمالي ٢٩	9.56 11.13	76.5 133.5	-1.09	غير دالة عند ٠.٠٥
المهارات الآدائية	الرتب السالبة ١٢ الرتب الموجبة ١٣ الرتب المتساوية ٤ الإجمالي ٢٩	12.33 13.62	148 177	-0.40	غير دالة عند ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٨) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق البرنامج القائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط على الاختبار التحصيلي.

وترجع الباحثة عدم وجود فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على الاختبار التحصيلي إلى استمرار أثر البرنامج التدريبي إلى جلسات البرنامج ومحتوى التدريبات العملية التي تلقفتها الطالبات من حيث تنوع أساليب واستراتيجيات التعلم المستخدمة في البرنامج، والعمل داخل مجموعات. كل هذا أدى إلى بقاء أثر التعلم وحدث عدم وجود فروق دالة بين القياسين البعدي والتتبعي.

كما أن تدريب المعلمات على توظيف استراتيجيات التعلم النشط أثناء الجلسات ساعد على إكسابها العديد من الخبرات وقد أكدت دراسة نصر الدين عبد الرافع، إيناس احمد عبد العزيز (٢٠١٢) على أهمية توظيف الاستراتيجيات في العملية التعليمية، حيث هدفت هذه الدراسات إلى رصد أبرز الاستراتيجيات المعاصرة في تربية طفل مرحلة الروضة والتوصل لأفضلها لتطوير مرحلة رياض الأطفال في مصر حيث أثبتت فاعلية بعض استراتيجيات التعلم النشط في زيادة ورفع المستوى المهاري والإبداعي، كما أن إختيار الباحثة لإستخدام استراتيجيات التعلم النشط كان مناسباً وساهم في تدريب الطالبات في تصميم تلك الألعاب، كما أشارت نجلاء عبد الغفار (٢٠١٧) على مدى فاعلية استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة تذوق الموسيقى العربية لدى الطالبات المعلمات ، وقد أكدت دراسة كل من " لينا احمد (٢٠١٤)، فضل الأكوغ آخرون (٢٠١٦) على أن على أن التعلم النشط من أهم أساليب التعلم الحديثة التي تؤكد على إثارة الدافعية في التعلم بأسلوب جديد يقلل من الأنشطة التعليمية التي تحصر دور الطفل في الأصغاء السلبي كما يوفر مجالاً للتسلية والمتعة في الدراسة لكل من الطفل والمعلم . وقد أكدت الباحثة أثناء ورش العمل على إبراز الجانب

التطبيقي وتفعيل المهارات الموسيقية وتوظيفها في إعداد وتصميم الألعاب الموسيقية وأن تتقهم الطالبات طبيعة كل استراتيجية وكيفية توظيفها أثناء تطبيق اللعبة الموسيقية المختارة وأن تتناسب اللعبة مع المرحلة العمرية للطفل ومراعاة الإتجاهات التي يميل الطفل إليها، كما أنه يجب التأكيد على تطوير الأداء التعليمي للمعلمة وهذا ما أشارت إليه **هناء فؤاد (٢٠١٧)** على أهمية تطوير الأداء للمستوى التعليمي للمعلمة؛ حيث يجب الإهتمام بتنمية المهارات الموسيقية بصفة عامة، ومهارات تصميم الألعاب الموسيقية بصفة خاصة، حيث أن اللعب من الأنشطة اليومية المرتبطة بحياة الطفل ويعتبر وسيلة يعبر بها الأطفال على انفسهم و تحديداً الألعاب الموسيقية ضمن أحد الأنشطة المحببة لدي الطفل، وقد راعت الباحثة في تدريب الطالبات إختيار الألعاب التي تتناسب مع الاستراتيجيات المحددة وإتاحة الفرصة لهن للتفكير والإبداع والتنافس فيما بينهن لإظهار أفضل الألعاب وتوظيفها مع الإستراتيجيات المناسبة لتقديمها في أحسن صورة، وكذلك الإستعانة ببعض القصص واستخدام بعض الماسكات والأدوات المختلفة مما كان له الأثر الكبير في ترسيخ التعاون ورفع مستوى الأداء المهاري للطالبة المعلمة.

وتخلص الباحثة إلى صحة الفرض الثالث في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على الاختبار التحصيلي للمهارات الموسيقية بعد تطبيق برنامج قائم على استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط .

نتائج البحث:

من خلال البحث الحالي كانت النتائج على النحو التالي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات معلمات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي للطالبة المعلمة حول المهارات الموسيقية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة المهارات الأدائية للطالبة المعلمة حول تصميم الألعاب الموسيقية لصالح القياس البعدي.
١. نسبة التحسن بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي للطالبة المعلمة حول المهارات الموسيقية وبطاقة الملاحظة بالنسبة للقياس البعدي أعلى من القياس القبلي.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج التجريبي على الاختبار التحصيلي للطالبة المعلمة حول المهارات الموسيقية.

التوصيات والمقترحات:

١. البعد عن الأساليب التقليدية في التدريس والتنوع في استخدام الإستراتيجيات الحديثة.
٢. الحرص على ضرورة الإهتمام بتنمية المهارات الموسيقية لدى الطالبة المعلمة.
٣. العمل على تصميم ألعاب تربوية وموسيقية لتحقيق أغراض مختلفة للإستعانة بها وقت الحاجة.
٤. الإهتمام بعقد دورات تدريبية لمعلمات الروضات لتدريبهن على الإستراتيجيات التدريسية الجديدة بهدف تحسين أدائهن التدريسي.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- ابتهاج محمود طلبة (٢٠٠٦): برامج طفل ما قبل المدرسة، حورس للطباعة والنشر، القاهرة.
- أبو شعبان، نادر خليل (٢٠١٠): أثر استخدام إستراتيجية الأقران على تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى طالبات الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإنسانية، غزة.
- إسراء عكاشة حمودة (٢٠١٧): فاعلية استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة تذوق الموسيقى العربية لدى طلاب التربية النوعية و أثرها على تنمية مهارات التفكير الإبداعي، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، أكتوبر، العدد ٤٨.
- أمال حسين خليل (٢٠١٢): تذوق الموسيقى العالمية، دار العالمية، الإسكندرية.
- أميرة فرج وسوزان عبد الله ومنال محمد (٢٠١٧): الأنشطة الموسيقية بين النظرية والتطبيق، مطبعة الخط الذئبي، ط٢، القاهرة.
- أميمة أمين وآخرون (٢٠٠٤): دليل المعلم في التربية الموسيقية، وزارة التربية والتعليم، قطاع الكتب، مطابع أكتوبر، القاهرة.
- أنور محمد الشراوي (٢٠٠١): التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- إيمان أحمد محمد (٢٠١٩): برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية بعض المفاهيم البيئية والمهارات الحياتية الوظيفية لطفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة-جامعة القاهرة.
- إيمان سعد (٢٠١٣): "برنامج لتنمية مهارات الطالبة المعلمة لإعداد مجالات للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، مجلة الطفولة، ع١٥، يناير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- بهية الخريطي، سعاد دغدي (٢٠٠٩): برنامج مقترح لتعليم عزف البيانو لتأهيل خريجي الكليات غير المتخصصة للعمل في مرحلة رياض الأطفال في ضوء مفهوم الجودة"، المؤتمر العلمي السنوي، المجلد الثاني، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، القاهرة.
- جودت أحمد سعادة، شيماء مصطفى اشكنانى (٢٠١٣): بدرجة تطبيق معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط في دولة الكويت، مجلة كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط، عمان، المجلد ٤٠، ملحق ٤.
- الحريري، رافدة (٢٠١٤): الألعاب التربوية وانعكاساتها على تعلم الأطفال، عمان، دار اليازوري.
- حسن شحاته، زينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- حنان بنت أسعد الزين "٢٠١٥": "أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن"، المجلة الدورية التربوية

المتخصصة، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الدريبي، عهد بنت صالح إبراهيم. (٢٠١٦) اتجاهات وتصورات الطالبات الجامعيات حول تطبيق الفصل المقلوب في التعليم العالي، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب، (٤) ٢٥٣- ٢٧٦.

دياب، مى كمال (٢٠١٦): فعالية استراتيجية تدريس الأقران فى الدراسات الإجتماعية على التحصيل وتنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، (٧٦)، ٢٤١.

رشدي طعمه (٢٠٠٦): المعلم كفاياته. وإعداده وتدريبه، دار الفكر العربي، القاهرة.
سعاد عبد العزيز نجلة (٢٠١١): التربية الموسيقية من خلال الألعاب والعزف والتذوق الموسيقى، دار العالم العربي، القاهرة.

سعد عبد الرحمن (٢٠٠٨). القياس النفسي: النظرية و التطبيق: القاهرة، هبة النيل للنشر والتوزيع، ص ١٩٢.

سعيد غني نوري (٢٠١٩): نظريات السلوك بين التعلم الحركي واستراتيجيات التعلم النشطة، الطبعة الثانية، مطبعة سفينة النجاة - ميسان العراق.

شريف إبراهيم خميس (٢٠٠٢): فاعلية برنامج قائم عمى الأنشطة الموسيقية في تحقيق بعض أهداف التربية الموسيقية بمرحلة رياض الأطفال"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

شرين عبد المعطى على (٢٠٠٤): فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الموسيقية لدى طالبات الفرقة الأولى بكلية رياض الأطفال بالإسكندرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية، كلية التربية النوعية.

شيماء أحمد شوقي (٢٠٠٤): فاعلية برنامج ألعاب صغيرة بمصاحبة الموسيقى على تنمية الإدراك الحسي الحركي وحب الإستطلاع لطفل ما قبل المدرسة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية.

عاطف أبو حميد الشيرمان "٢٠١٥": "التعلم المدمج والتعلم المعكوس"، دار المسيرة لمنشر والتوزيع، عمان.

عبد الرازق مختار عبد القادر (٢٠٠٣) : أثر استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس المجلد ١٦ ، ٣٤ ، كلية التربية ، جامعة المنيا .

عبد الله بن خميس، هدى بنت على (٢٠١٦): إستراتيجيات التعلم النشط، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٢، ص ٢٣

عبد الله جاد محمود، سلوى حسن زيد (٢٠١٧): فعالية استخدام الألعاب الموسيقية في تنمية الذكاء الموسيقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، مجلة بحوث التربية النوعية- جامعة المنصورة، عدد ٤٧، ص

عبير صديق أمين (٢٠١٨): استراتيجيات التعلم النشط في رياض الأطفال، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، المؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم، ٥-٦ ديسمبر، ٢٠١٨.

عصام الدين على هلال، محمد إبراهيم المنوفي، وآخرون (٢٠١٠): المعلم ومهنة التعليم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

عصام فارس (٢٠١٢): التعليم الذاتي مجلة القراءة والتربية. عمان، دار عمان للنشر والتوزيع.

عقيل رفاعي (٢٠١٢): التعلم النشط: المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة، ص ٤٦.

علا حسن (٢٠١٧): برنامج لتنمية مهارات الطالبة المعلمة لإعداد القصة الإبداعية لأطفال الروضة (في ضوء سكامبر للتفكير الإبداعي)، مجلة الطفولة، ع ٢٥، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، يناير.

العناني، حنان عبد الحميد (٢٠١٨): اللعب عند الأطفال، عمان، دار الفكر، ط ١١.

عنايات محمد محمود (٢٠٠٠): المهارات الموسيقية ومدى توافرها في الطالب المعلم، دراسات في مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، العدد (١٠١) مارس.

فاطمة عبد الحميد أبو النوارج (٢٠١٩): أثر استخدام إستراتيجية تعلم الأقران في تدريس التربية الفنية على تنمية بعض المفاهيم المهارات الفنية اليدوية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، العدد الأول.

فضل الأكوع، محمود الرميمة، زياد الجبوري (٢٠١٦): اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مقرر الأجهزة الطبية على تحصيل طلبة المستوى الرابع هندسه طبيه حيوية جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية المجلة العربية لضمان جوده التعليم الجامعي المجلد التاسع العدد ٢٤.

كريمان محمد بدير (٢٠١٢): التعلم النشط، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع.

كيرلس مجدى أبو الفرج (٢٠١٤): برنامج مقترح لإكساب بعض المهارات الموسيقية لدى أطفال الروضة. رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.

لبنى شعبان أحمد أو زيد (٢٠١٣): فاعلية استراتيجيات العصف الذهني في تدريس الإقتصاد المنزلي للتميزات ذوات الصعوبات الأكاديمية بالمرحلة الإعدادية على تنمية تحصيلهن وتفكيرهن الإبداعي، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

لينا أحمد سليم (٢٠١٤): أثر تطبيق استراتيجيات التعلم النشط على تصميم الغرف الصفية فى مدارس التعليم الأساسي بقطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، الجامعة الإسلامية، غزة.

مانيرفا رشدي أمين (٢٠١٠): مهارات التدريس ومعلم التربية الموسيقية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٢، ص٧٩.

مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٩): معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة.

محمد أحمد الصوالحة (٢٠١٥): علم نفس اللعب، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

مديحة محمد الملكي (٢٠٠٩): تنمية الإستعداد الموسيقي في انتقاء الطالب المعلم بكليات رياض الأطفال في ضوء مفهوم الجودة"، المؤتمر العلمي السنوي، المجلد الثاني، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، القاهرة.

مصطفى عبد السميع، سهير محمد حوالة (٢٠٠٥): إعداد المعلم تنميته وتدريبه، دار الفكر، عمان.
مضاوى عبدالرحمن الراشد (٢٠١٩): فاعلية برنامج تدريبي باستخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية بعض مقومات التنمية البشرية لدى معلمة الروضة، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة.

منى جاد (٢٠١٤): الإتجاهات الحديثة لتربية طفل الروضة، كلية رياض الأطفال بجامعة القاهرة، الهيئة العامة للكتاب.

نجلاء عبد الغفار (٢٠١٠): فاعلية برنامج مقترح فى التربية الموسيقية قائم على التعلم الذاتي فى التحصيل المعرفي وتنمية بعض المهارات الموسيقية والتذوق الموسيقي لدى طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية بسوهاج، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة سوهاج.

نجلاء عبد الغنى (٢٠١٣): التربية الموسيقية فى التربية الحديثة، مؤسسة حورس الدولية، القاهرة، ص٦٥.

نصر الدين عبد الرافع محمد، ايناس أحمد عبد العزيز ذكي (٢٠١٢): أبعاد إستراتيجية لتطوير رياض الأطفال في مصر بين المحلية والعالمية"، بحث منشور، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، السعودية، (٤) العدد (١).

نيللي محمد العطار، شريف إبراهيم خميس على (٢٠١٢): المهارات الموسيقية فى التربية الحديثة، مؤسسة حورس الدولية، القاهرة، ص٧٢.

نيللي العطار وشريف خميس (٢٠١٢): أدوات الطفل الموسيقية مهارتها وتعبيراتها، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية، ص١٦.

هالة فاروق سيد احمد (٢٠٠٠): اثر الأنشطة الموسيقية في تنمية بعض القدرات العقلية لطفل القرية المصري بالمرحلة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

هبة صلاح سالم (٢٠١٠): فعالية برنامج لتنمية مهارات الطالبة المعلمة لكتابة وعرض النص المسرحي العرائسي المقدم لطفل الروضة، دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

همام، نجوان عباس (٢٠٠٩): تعليم الأقران كإستراتيجية تدريسية لزيادة التحصيل الأكاديمي والتفاعل الإجتماعى لذوى الإعاقة، المؤتمر الدولي السابع للتعليم فى مطلع الألفية الثالثة بمعهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة، القاهرة.

هناء فؤاد على (٢٠١٧): فاعلية برنامج قائم على الإيقاع الموسيقى لتنمية بعض مهارات تصميم الألعاب الموسيقية لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بنى سويف، مجلة كلية التربية، ج١، عدد يوليو، ص٣٨٠.

هناء فؤاد على (٢٠١٧): فاعلية برنامج قائم علي الإيقاع الموسيقى لتنمية بعض مهارات تصميم الألعاب الموسيقية لدي طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بنى سويف، مجلة كلية التربية، مج١، عدد يوليو، ص٣٨٠.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Goodwin & Miller (2013). Evidence on flipped classroom is still coming in educational leadership, march, 27-80

Morano, S., & Riccomini, J. (2017). Reexamining the literature: The impact of peer tutoring on higher order learning. Preventing School Failure: Alternative Education for Children and Youth, (2), 104-115.

Srivastava, K. (2014): Role of flipped classroom in education. Paripex-Indian Journal of Research,3(4), 81-83.

Stone, B.(2012). Flip Your Classroom to Increase Active Learning and Student Engagement, 28th Annual Conference on Distance Teaching & Learning,

Tucker, B. (2012). The flipped classroom: Online instruction at home frees class time for learning. Education Next, 12 (1), 82-83